كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

٤ صفحة – ١٠ مليمات
١٩٣٢ – ١٥ محرم ١٣٥٠

KOL-SHEI, No. 341
Cairo 21 May 1932



جلالة الشاه رضا بهلوى

(انظر صفحتى ٤ و ٥)

ازدهار الربيع

هذه صورة ناطقة للربيع وقد أورقت الاشجار وأزهرت ، ولبست الارض بساطاً سندسياً ، وبدأ الجليد ينحدر عن قمم الجبال . وهي صورة تمثل ناحية من بلدة ميران في بلاد التيرول وكانت عاصمتها في العصور القديمة ويقصدها السياح في الصيف للانتفاع بجوها البديع والاستمتاع بمناظرها الساحرة

كلمات المحرر

التطرف والمغالاة في الامور من الخلال الممقوتة التي لا تشرف صاحبها في شيء ولا تكسبه احترام الآخرين . ومنشأ التطرف عوامل كثيرة يخضع لها الانسان ويشعر بشيء من اللذة في استعباده لهـا . وفي مقدمة تلك العوامل حب الظهور والخيلاء والرغبة في اصطياد مديح الناس ، والشره والحرص وعدم تقدير الامور حق قدرها – إلى غير ذلك من العوامل المختلفة . فقد يتطرف المرء في الانفاق بسبب خيلائه ورغبته في ثناء الناس عليه . وقد يتطرف في جمع المال بالوسائل المحللة والمحرمة لما هو مجبول عليه من الشره والحرص . وقد يتطرف في الخروج عن المألوف لانه لا يقدر الامور حق قدرها

وليس المتطرفون من بناة نظم الاجتماع ومشيدي صرح العمران ، بل هم في الغالب هدامون ميالون إلى العبث بمبادىء النظام . وما تطرف المرء في شيء الا أفسده . وما اعتدل في شيء إلا أحسنه وأحسن الى نفسه . ولو لزم الانسان جادة الاعتدال في كل شيء – في كسائه وغذائه وتمتعه بلذات الحياة ومباهجها – لضمن لنفسه حياة طويلة هانئة ولأمن الكثير من الفواجع المحزنة

* * *

غريب من الانسان ان يفضل من الرفاق المحيطين به أولئك الذين يتملقونه وأن يبتعد عن الذين يخلصون له الود ويصدقونه الحقيقة . وهـذا دليل على فساد في الخلق والتربية . ومن فساد الخلق ما هو وراثي ومنـه ما هو اكتسابي . والارجح ان الميل إلى المتملقين من الاصدقاء هو خلق اكتسابي ، وأن في وسع الام في أثناء تربيتها طفلها ان تنشئه على حب الحقيقة والرغبة عن الكذب والتملق والرثاء . وأنت تعلم ان سبب خراب الكثيرين من أولاد «الذوات» في مصر هو أنهم يختارون لانفسهم جيشاً من المرافقين المتملقين، وأن هؤلاء يمتصون دماءهم بتملقهم إياهم وتزيينهم لهم مباهج الحياة المحللة والمحرمة . وإذا أراد الصديق المخلص ان ينصح لأولئك الشبان ويصدقهم الحقيقة أعرضوا عنه وقاطعوه . ولكنهم لا يلبثون طويلا حتى يدركوا الحقيقة ويروا الهوة التي هم منحدرون اليها . وإذ ذاك يندمون ولات ساعة مندم

* * *

من خلق الانسان الشره انه يبيع الآجلة بالعاجلة . فهو يفضل الكسب القريب – وان قل – على الكسب البعيد – وان كثر . وهذا عرض من أعراض الجهل وعدم قدر الامور حق قدرها . وعكسه الخلق الذي يمتاز به الحكيم العاقل الصبور . فهو يجالد الايام ويصبر واثقاً بانه سوف يجزى عن صبره بالربح الوفير

والاتقياء من أهل الاديان المنزلة يرفضون العاجلة ويطمعون في الآجلة . فهم يصنعون لدنياهم كأنهم يعيشون أبداً ، ويصنعون لأخراهم كأنهم مائتون غداً . ويصبرون على مضض الحياة وأحزانها لانهم يمنون النفس بحسن الآخرة . وقلما تخيب آمالهم فيما يطمعون . لأنهم واثقون بصحة ذلك المثل القائل : من صبر ظفر ، ومن تأنى نال ما تمنى

* * *

هل الانسان مخير في هذه الحياة أم مسير ؟ مسألة طال عليها الجدل ولم يتفق العلماء على الجواب عنها . إلا ان نوراً جديداً قد ألقي عليها باكتشاف بعض خواص الغدد الصماء في الانسان . فقد اثبت بعض علماء الجراحة في أميركا ان كثيراً من صفات الانسان والاعمال التي يقوم بها انما تدفعه اليها حالة غدده . فالطول والقصر وضخامة الجسم ونحافته الى غير ذلك من الصفات انما هي نتيجة عمل الغدد . والميل الى الاجرام والميل عنه والرغبة في الخير والرغبة عنه ليس سوى خضوع أعمى لأوامر الغدد . وقد قام الجراحيون بعمليات جراحية أصلحوا بها حال الغدد فاصلحوا ايضاً صفات صاحبها

فهل نقول بعد ذلك ان الانسان مخير ؟

«المحرر»

الشاه رضا بهلوي

من جندي بسيط الى ايوان الاكاسرة

قام اخيرا الاستاذ كريم ثابت برحلة الى سوريا والعراق وايران، وفي طهران تشرف بالمثول بين يدي جلالة الشاه رضا بهلوي غير مرة ، وفي هذا المقال يسرد حضرته كيف ارتقى الشاه العرش بعد خلع الشاه السابق وكيف اصبح ملكا بعد ماكان جنديا بسيطا

اقتسام بلاد ايران

في سنة ١٩٠٧ عقدت بين انجلترا وروسيا معاهدة قسمت بلاد ايران إلى ثلاث مناطق ، فوضعت جانباً تحت نفوذ روسيا وفيه اقليما اصفهان والازد وقد حاول الروس بعد ذلك ادخال اقليم ارزنجان في دائرة نفوذهم

ووضعت اقليمي الجنوب الشرقي سلسان ومكزان تحت النفوذ البريطاني وهما وان كانا ليسا كالاقاليم التي اختصت بها روسيا ثروة وغناء الا ان لهما من وضعهما العسكري ما يميزهما لانهما يساعدان في الدفاع عن الهند وبحر عمان

أما المنطقة الثالثة فظلت على الحياد تفصل بين النفوذين خوفا من الاصطدام

وحددت هذه المعاهدة استقلال ايران من الوجهة المالية ، فقضت بانشاء مراقبة مالية أريد بها غل يد ايران ومنعها من عقد قروض في خارج الاسواق الانجليزية والروسية خوفا من وجود مزاحم أجنبي آخر وتركت التجارة حرة على قاعدة الباب المفتوح

وقد أقامت هاتان الدولتان على احترام المعاهدة إلى الحرب العظمى إذ حاول الروس توسيع دائرة نفوذهم في أول الامر ثم غزا الترك والالمان ايران وتوغلوا في اقليم ارزنجان . ثم كانت الثورة الروسية فاصدر البلاشفة أمراً بالغاء هذه المعاهدة وأبطلوا العمل بها وبجميع المعاهدات القديمة كما تنازلوا عن الديون التي كانت لهم على ايران بموجب معاهدة عقدت في موسكو سنة ١٩٢١

وعلى أثر ذلك اضطرت الحكومة البريطانية الى إعادة النظر في موقفها فخلت عن الولايات التي احتلتها وعقد السر برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في خليج فارس معاهدة مع إيران تمنح بريطانيا مركزاً ممتازاً فرفض مجلس النواب الايراني إبرام هذه المعاهدة فقضى عليها . وبذلك تخلصت إيران من كل نفوذ اجنبي وأخذت تسير سيرها الطبيعي عاملة على تنظيم أمورها وإنشاء ادارة مدنية راقية

الشاه يزحف على العاصمة

وفي تلك الأثناء زحف جلالة الشاه الحالي رضا بهلوي على طهران (فبراير سنة ١٩٢١) على رأس ٣٠٠٠ جندي من رجاله واستولى عليها واحتل دواوين الحكومة فتألفت وزارة وطنية برياسة السيد ضياء الدين الطباطبائي وتقلد الشاه رضا بهلوي وزارة الحربية في هذه الوزارة . وكان جلالته يومئذ جنرالا في الجيش وقد بدأ خدمته فيه كجندي بسيط ثم ظل يمتاز بمقدرته وشجاعته وفرط ذكائه وطول اناته الى أن بلغ أعلى المناصب العسكرية

وما كاد جلالة الشاه يتقلد وزارة الحربية حتى عكف على تأليف جيش إيراني منظم . ولكي يكفل المال اللازم لنفقات الجيش ومرتبات الضباط والجنود أصر على نقل بعض ادارات وزارة المالية الى وزارة الحربية

وفي شهر اكتوبر سنة ١٩٢٣ أكره جلالته الشاه السابق (احمد خان القاجاري) على إسناد رياسة الوزارة اليه فتقلدها في يوم ٢٨ من ذلك الشهر ولم يطل عليه الامر حتى أشار على الشاه بالرحيل الى أوربا فغادر بلاده في شهر نوفمبر من السنة عينها بطريق بغداد — بيروت قاصداً فرنسا ... مقيما الى أن أدركته الوفاة في ...

هل تؤلف جمهورية ...

واتجهت الانظار على أثر ... لبلاده الى المناداة بالجمهورية و... من نظام الملكية ومن حكم ... فانبث الدعاة في كل مكان داعين ... النظام القديم والمناداة بجمهورية ... رضا خان بهلوي رئاستها مكافأة له ... وخدمته لبلاده . وقد تمهل الجمهور ...



احدث صورة لجلالة الشاه . شاه ايران ...



مدخل دار المجلس النيابي بطهران عاصمة ايران

الدعوة قبولاً حسناً . وأيدها المصلحون وأنصار التجديد من الذين درسوا في خارج إيران وذاقوا طعم العلوم العصرية واحاطوا بالنظم الحديثة . وكان رضا خان يشرف على هذه الدعاية ويرعاها ويساعد على نموها وانتشارها بماله من سلطان ونفوذ ولانه المسيطر على الاداة الحكومية التي لم تتأخر عن مناصرة الحركة الجديدة . وفي الواقع ان رضا خان نفسه لم يكن طامعاً بأكثر من الجمهورية ولم يمن نفسه وهو رجل الاقدام والمطامع بان يرث ايوان الاكاسرة ويلبس تاجهم بل كان همه متجهاً الى انشاء جمهورية يقوم على رئاستها

مقاومة فكرة الجمهورية

ولما تم اعداد المعدات لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود وجد رضا خان نفسه أمام مقاومة شديدة نظمها رجال الدين الذين أهابوا بالشعب الايراني قائلين ان الجمهورية مخالفة لاحكام الدين الاسلامي وفي يوم ٢١ مارس سنة ١٩٢٤ (وهو يوم النيروز عند الفرس) شاع ان البرلمان الايراني قرر المناداة بالجمهورية في ذلك اليوم واسقاط الملكية متخذاً لذلك فرصة اشتغال الناس بالعيد ولكن أنصار الملكية جمعوا جموعهم برئاسة الشيخ الخالصي من كبار مجتهدي الفرس وهاجموا دار مجلس النواب ونزعوا الاعلام واعتدوا على بعض النواب ، فعرقل ذلك مساعي الحكومة وحملها على التأني والتريث ، وأصدر رضا خان بلاغاً رسمياً أعلن فيه ان الجمهورية مناقضة لأحكام الشريعة الشيعية وانه لا يفكر في اعلانها

وساد على أثر ذلك سكون دارت في خلاله مفاوضات بين رضا خان ورجال الدين ، وكانوا حتى ذلك الحين قوة كبيرة في إيران يحسب حسابها ، لان باب الاجتهاد المذهبي لا يزال مفتوحاً عند الفرس فكان في استطاعة مجتهديهم ان يحرموا ويحللوا ، وفتوى واحدة من مجتهد كانت كافية لاحداث حدث في ايران . فقد منح الشاه ناصر الدين في سنة ١٨٩٠ امتيازاً لشركة أجنبية باحتكار التنباك في إيران فأصدر أحد المجتهدين فتوى بتحريم تدخينه (التنباك) فلم يجد الشاه بعد ذلك من يقدم له الشيشة مما اضطره إلى الغاء ذلك الامتياز

لا يعارضون رضا بهلوي

ومما هو جدير بالذكر هنا ان رجال الدين أبلغوا رضا خان في ذاك الحين انهم لايعارضون في خلع الأسرة القاجارية ولا يحاولون ان يقفوا في سبيل الامة ، فهم متفقون على الفرع وهو خلع الشاه احمد وأسرته ولكنهم يختلفون على الاصل وهو نظام الحكم ، غيرانهم أول من يبايعه بالملك اذا شاء، واما الجمهورية فلا يقرونها ولا يرحبون بنظمها

ولا بد لي من القول بأن رجال الدين الايرانيين كانوا في مقدمة من أيد اعلان الدستور في إيران وقاتل الشاه محمد علي في سبيله وعمل على حمايته وصيانته فهم ليسوا أعداء النظم الدستورية الحرة كما يصفهم بعض خصومهم . ولكن وقوع ما وقع في تركيا وتغلب النزعة العلمانية على الدينية وفصل الدين عن الدنيا ، ان هذه العوامل وأشباهها هي التي حدت بهؤلاء - كما يلوح لي - الى ركوب هذا المركب وجعلتهم يقاومون فكرة الجمهورية وحجتهم انهم لا يدافعون عن أشخاص وانما يدافعون عن مبادئ، ونظم يرون فيها خطراً على كيان ايران الاجتماعي وعلى عاداتها وتقاليدها

خلع الشاه السابق

ولما استوثق رضا خان من ذلك واستتب له الأمر في البلاد اجتمع المجلس النيابي في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٥ وأصدر قراراً بخلع الشاه احمد خان الغائب في اوربا واسرته وهذا هو نص القرار :

« لقد خلعت اسرة قاجار المالكة حباً بالمصلحة الوطنية العامة وتألفت حكومة وقتية في دائرة القوانين الدستورية والاهلية عهد في رئاستها الى رضا خان كبير الوزراء وترك للجمعية الوطنية ان تقرر شكل الحكومة الجديدة الدائمة »

(البقية على صفحة ٣٩)

الصحفيون في ساعة « الزنقة »

كيف تطبخ الاخبار وكيف يكشف عنها الغطاء

في ٦ مايو أطلق الطبيب الروسي جورجولوف رصاص مسدسه على مسيو دومر رئيس الجمهورية الفرنسية فأصابه بجروح خطرة أودت بحياته في مساء ذلك اليوم. وقد احتفل في١٢ مايو بدفن الرئيس الراحل احتفالا وطنياً قومياً

وكان المقرر ان ينقل جثمانه الى البانتيون ــ أي مقبرة العظماء في باريس -- وعدل عن ذلك بناء على طلب مدام دومر . ومما يجدر ذكره انه لم يدفن أحد في فرنسا بعد موته مباشرة في البانتيون منذ سنة ١٨٩٤ حيث دفن فيه سادي كارنو رئيس الجمهورية الذي قتل أيضاً بيد فوضوي إيطالي

أما العظماء الآخرون الذين دفنوا في البانتيون فانهم نقلوا اليه بعد وفاتهم بمدة من الزمن وبقرار خاص من البرلمان الفرنسي

فبين نهاية الرئيس دومر ونهاية الرئيس كارنو شبه عظيم ،فالاثنان ضحيتان بريئتان والاثنان قتلا في أثناء القيام بأعمال وظيفتهما

في ٢٤ يونيه سنة ١٨٩٤ سافر سادي كارنو ، رئيس جمهورية فرنسا في ذلك الوقت ، الى مدينة ليون لافتتاح المعرض الدولي التاريخي الذي أقيم فيها فهاجمه الفوضوي الايطالي كازيريو وقتله

ولن نتناول هذا الحادث بالتفصيل من الوجهة التاريخية ولكننا ندونه هنا وندون معه حادث مصرع الرئيس دومر ، للانتقال الى ذكر حادث صحفي وقع في ذلك الوقت ، عملا بقاعدة « الشيء بالشيء يذكر »

فقد أوفدت الصحف الباريسية في ٢٤ يونيه سنة ١٨٩٤ مندوبين يمثلونها في معرض ليون وبنوع خاص في حفلة الافتتاح التي سافر الرئيس كارنو خصيصاً لكي يترأسها ، ووزع في ذلك اليوم في باريس برنامج الاحتفال وسير الموكب وترتيب الخطب التي ستلقى فيه . . .

واستعدت الصحف للظهور ، وكان بينها جرائد تصدر في الساعة المحددة للاحتفال ، فما كان من رؤساء تحريرها إلا ان أخذوا برنامج الاحتفال المطبوع ونشروه بحذافيره لا في شكل برنامج موضوع بل في شكل «رسالة من مندوبنا الخصوصي في ليون ! »

وصدرت تلك الجرائد دفعة واحدة وتخاطفها الناس في الشوارع والميادين وجعلوا يطالعون فيها أخبار ليون وملخص الخطب التي القيت ــ والتي فاضت بها بالطبع مخيلة رؤساء التحرير ــ وكيفية سير الموكب في شوارع المدينة والهتاف والحماس وغير ذلك من تفاصيل الاحتفال . . . الذي لم يحدث قط لأن رئيس الجمهورية كان في ذلك الوقت ينقل مخضباً بدمه ويسلم الروح!

وعبثاً حاولت الصحف المشار اليها ان تنتحل الاعذار وتبرر عملها في نشر وصف احتفال لم يقع ، وخطب لم يقل فيها كلمة واحدة ، وهتافات كانت في الحقيقة عبرات وتأوهات ،فان الفضيحة كانت تامة لا يمكن اخفاؤها ، وهكذا انكشف الغطاء عن ذلك « الدجل الصحفي » الذي تعمد اليه أحياناً بعض الجرائد لكي تسبق سواها في نشر خبر أو وصف احتفال

***

وقد حدث مثل ذلك في مصر اكثر من مرة . وسأذكر بعض الوقائع ولكنني أحتفظ بالأسماء لأسباب لا تخفى [illegible] اللبيب

ففي عهد وزارة صاحب [illegible] زيور باشا ، دعا آل لطف [illegible] فريقاً كبيراً من الوزراء والعظماء [illegible] إلى حفلة سمر في قصر الجزيرة [illegible] لذلك اليوم عدته وأرادوا أن تكون الحفلة من الحفلات الرائعة التي [illegible] بطون التاريخ

وفي اليوم التالي صدرت جر[illegible] القاهرة وفيها وصف الحفلة وما [illegible] من طعام وشراب، وكيف ان آل لط[illegible] كانوا يستقبلون المدعوين [illegible] ولطفهم المعروف إلى آخر [illegible] عن ظهر قلب كل من يكتب عن [illegible] الحفلات وكل من يقرأ ذلك الوصف [illegible]

وذهب كاتب هذه السطور [illegible] اليوم التالي الى زميل كان [illegible] جريدة فرنسية معروفة ، و[illegible] عليه دار بين الاثنين الحديث الآتي [illegible]

قال رئيس التحرير :

ــ أهلا وسهلا ! هل عندك شيء [illegible] عن حفلة الأمس ؟

ــ لا . وأنت ؟

ــ لقد كتبت مقالة [illegible] وصفاً تاماً واستغرقت المقالة ثلاثة [illegible] من الجريدة . ولكنني لم أمكث [illegible] بل غادرت قصر الجزيرة في الساعة [illegible] بعد منتصف الليل . فهل حدث [illegible] ما يستحق الذكر ؟

ــ أبداً . ولكن حدث قبل [illegible] يستحق الذكر وما يجدر بك ان لا [illegible] ولكن اسمح لي ان أسألك : هل [illegible]

الحفلة وسررت منها وغادرت القصر في الساعة الواحدة

— نعم . وكانت حفلة يا أخي . . . ملوكية ! ممتازة ! يا سلام !

— حسن جداً . . ابعث اذن بعقالك الى العمال وكل عام وأنت بخير

— ولكن قل لي ما ذا حدث لأنني اشعر أنك تخفي عني شيئاً

— حدث يا عزيزي . . . حدث ان الحفلة ... تأجلت ! وان آل لطف الله استقبلوا الناس على الباب لكي يقولوا لهم بشاشتهم المعهودة ولطفهم المعروف : « مع الاسف ! الأبواب مقفلة ! لقد غيرنا رأينا وعدلنا عن حفلتنا ! »

نعم يا عزيزي القارىء . هذا ما حدث في ذلك اليوم . فقد طرأ على أصحاب الدعوة ما حملهم على الغاء حفلتهم ولم يدخل في تلك الليلة الى قصر الجزيرة أحد ! ومع ذلك فقد جاء في بعض الصحف ان الحفلة كانت رائعة ، وان آل لطف الله .. الخ ..

* * *

واذا كنت تعرف أحداً من مخبري الصحف فاسأله كم من مرة قد وصف وقوع حادث لم يره ، وحفلة لم يشهدها ! كنت مرة في الاسكندرية وقد ذهبت اليها خصيصاً لحضور احتفال حدد له الساعة الخامسة بعد الظهر ، فمررت على قهوة بايرون التي يجتمع فيها الزملاء عادة ، وكانت الساعة الثالثة ، فلمحت زميلا من القاهرة جالساً الى منضدة يكتب ... فاقتربت منه وسألته ماذا يصنع ، فاذا به يكتب وصف الحفلة ... ولست في حاجة الى التعليق . . .

* * *

ولبعض الزملاء « تقاليع » خاصة لايقاع غيرهم في ورطة يضحكون منها ويضحك معهم أيضاً أولئك الذين وقعوا في الورطة . مثال ذلك ان ينشر أحدهم خبراً كاذباً يختلقه من عنده ، فيتناوله الآخرون وينشروه أيضاً ويضيفوا عليه تفصيلات يستنتجونها من المنطق ، وتنشر في الصحف بعد مقدمة تبدأ دائماً بهذه الكلمات : « أوفدنا مندوبنا الخاص الى ... فجاءنا بالمعلومات الآتية ! ... »

كتبت مرة عن عظيم من عظماء أوربا ونقلت المعلومات التي نشرتها عن الصحف الفرنسية ، لكنني أردت ان العب لعبة على زميل كان دائماً يسطو على ما أنشره ، فأضفت الى المعلومات الحقيقية تفصيلات أخرى جميعها مختلقة ولا أساس لها من الصحة ، ومنها ان صاحبنا العظيم الاوربي « كان فارساً ماهراً وانه ضغط مرة على بطن جواده فأخرج له مصارينه ! »

وفي اليوم التالي ، نقل زميلي العزيز المعلومات المذكورة كلها ، واضاف اليها تلك « الكذبة » وذهب الى ابعد من ذلك فذكر اسم الجريدة التي استقى منها ذلك الخبر !

* * *

وفي القهوة الصغيرة المجاورة لوزارة الداخلية يجتمع كل يوم فريق من المخبرين يذهبون الى هنالك لاستطلاع اخبار الدواوين ، ويجلسون في تلك القهوة لجمع معلوماتهم وارسالها الى صحفهم ، وكثيراً مايؤدي اجتماعهم هناك الى ترويج اشاعات لااساس ولا اصل لها ، لان كل واحد منهم يجتهد في « بلف » زملائه واعطائهم خبراً كاذباً لكي ينشروه في جرائدهم فيقعوا في الشراك الذي نصبه لهم اذا تسرعوا ونشروا ذلك الخبر قبل التحقق من صحته

وأعرف مخبراً « شقياً » فعل ذلك أكثر من مرة مع زملائه حتى « حرمهم » ان يسألوه عن شيء ، الى حد انهم الآن لا يصدقونه في شيء فاذا اشار الى الشمس المتلألئة في رابعة النهار وقال لهم انها الشمس لداخلهم الشك في ذلك !

* * *

عنـد ما تولى السلطة صاحب الدولة اسماعيـل صدقي باشا ، ووقعت تلك الحوادث الدموية التي ذهب ضحيتها كثيرون ، عمد احد مراسلي الصحف السورية الى ارسال الاخبار يوميـا الى جريدته . وحدث يوم إجراء الانتخابات ان شاعت في البلد اخبار مقلقة ، ووقعت حوادث المنابر وغيرها فالتقيت بصاحبنا في ميدان الاوبرا وهو مسرع الى محطة مصر لارسال تلغراف ورسالة مسهبة الى جريدته سألني عن عدد القتلى فقلت له انه بلغني انهم عشرة ! فقال لي : « وأنا بلغني ان عددهم يزيد عن اربعة عشر ... »

وعند ما وصلنا الى المحطة ، تردد في ارسال تلغرافه ورسالتـه ، ثم التفت الي وقال : « كم تظن ان القتلى قد بلغ عددهم الآن ؟ » فأجبته : ان العقل والمنطق يقضيان بأن يكون عدد القتلى عشرين على الاقل !

فقـال : « صدقت ! لنجعلهم اذن عشرين ! »

وهكذا كان !

وقد اضـاف على ذلك عدد الجرحى فجعلهم ١٥٢ جريحاً !

* * *

اكتفي اليوم بهذا وهو قليل من كثير ، ولو ذهبت الى ابعـد من ذلك لاثرت على نفسي عاصفة من الغضب وانا اخشى غضب الاخوان والزملاء !

ولا يظن القارىء ان هذا لا يقع الا في مصر . فان ما يقـدم عليه الصحفيون عندنا « في ساعة الزنقة » لا يعـد شيئاً يذكر بالنسبة الى مايصنعه زملاؤهم الاجانب سواء ا كان ذلك في مصر ام في الخارج — بل خصوصا في الخارج ! وطبخ الاخبار في اوربا فن شائع وصنعة رائجة في عالم الصحافة ، وهم اسيادنا في هذه الصنعة وذلك الفن ، ونحن تلاميذهم !

« صح »

* * *

« يوم » برنارد شو

لعل اسم الاديب الانجليزي جورج برنارد شو من أشهر الاسماء في العصر الحديث . وهو من اصل ايرلندي — ويزعم بعض الكتاب أنه من أصل اسكتلندي ولكنه يعد دائماً من ادباء الانجليز لانه يسكن لندن ونواحيها منذ صدر شبابه وأيامه الاولى . وقد قابله أخيراً أحد مراسلي صحيفة النيويورك تيمس في مكتبه بلندن . وفيما يلي ملخص ما جاء في تلك المقابلة

أول ما يلفت النظر في شهرة برنارد شو هو بريده الضخم ، فهو يتسلم في كل اسبوع عدداً وافراً من الخطابات والرسائل . ويقال ان بريده يفوق ، في التنوع والكثرة ، بريد معظم مشاهير العالم في الوقت الحاضر . ففي كل صباح تصله رسائل مختلفة من جميع انحاء العالم ، بعضها مكتوب باللغة الصينية ، والبعض بالهندية ، وبالروسية والفرنسية والالمانية وغيرها من اللغات المختلفة . ولقد قال لمحدثه بهذه المناسبة :

« إذا كان عندي مكتب كبير وبه ٣٠ كاتباً لاستطعت الرد على هذه الرسائل المستفيضة ، وإذا كان دخلي يبلغ نحو ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه لربما استطعت مساعدة من يطلب المساعدة من الفقراء أو مدعي الفقر .

« وكثير من هؤلاء المراسلين من يكتب مرة وثانية وثالثة . وبعضهم يوبخني لأنني لا أرد على رسائلهم . وينسى هؤلاء الناس ان الكتابة حرفتي ، وانني اذا رددت على جميع رسائلهم لما كان لدي متسع من الوقت للكتابة الأدبية التي أعيش منها ومع هذا فلحسب لو أن الوقت الذي أصرفه في تصفح هذه الرسائل والرد على بعضها أصرفه في الكتابة الادبية لاخرجت نحو ٢٠ درامة مسرحية أخرى زيادة على ما أخرجت . ولا أشك ان انتاج شكسبير كان ينقص كثيراً لو كان في عصره أمثال هؤلاء المراسلين

« ويغلب على ظني أيضاً ان الناس يعتقدون ان الرد لا يكلفني شيئاً . مع ان الرد على بعض هذه الاسئلة التي ترد الي يحتاج الى وقت لا تقل قيمته عن ١٥٠٠ جنيه القيمة التي اكسبها من الحقوق الأد... من رواياتي »

وبعض هؤلاء يعتقدون ان شو ... مكانة رفيعة من الجاه والسلطان ... ان أحدهم ارسل اليه خطاباً بعنوان ... بكنجهام » بلندن

ومعظم الرسائل التي ترد ... فيها اصحابها امضاء المؤلف ، مع ... بامضائه أبداً . ويقول انه يكتفي ... بتكنوت بما فيه الكفاية ... زور عليه أحد امضاءه

وبعض هذه الرسائل من ... فيها من الاديب المشهور ... أدبية لكتبهم التي تطبع

وللمستر شو سكرتيرة نابهة ... ومزاجه ، فعرفت كيف ترد على ... الرسائل . فهذه الفتاة (مس ... قديرة على القيام بأعمال مكتبه ... كلها على أدق نظام وأحسن ... معه منذ زمن بعيد ، ووقفت على ... ما يستحق العناية لديه وما لا يستحق

* * *

ويقضي مستر شو عادة ... مدينة لندن . وبقية الاسبوع ... بيته في قرية ريفية بجهة ... شاير » وعادة يأتي إلى لندن ... يوم الخميس ويرجع الى القرية ... يوم السبت . ويسكن في بيت ... صفة نهر التيمس في لندن ... يعمل فيه غرفة واسعة تطل على ...

ومكتبه هذا أشبه بمكتب ... العمل فيه ونظام أدواته . وفيه ... يجلس اليه شو نفسه ومكتب ... للسكرتيرة ، وثالث للآلة الكاتبة ... كثيرة للكتب على كل الحيطان ... الكتب تشتمل على كل شيء . مما ...

(البقية على صفحة ١١)



برنارد شو الكاتب الانجليزي المشهور

صفحة الاختراعات



أصغر موتور في العالم

في بلدة برشتسجاين بالمانيا ساعاتي اسمه فرانس آمون. وقد اخترع موتوراً يعد أصغر موتور في العالم فانه لا يزيد حجمه عن حبة البن ومع ذلك له كفاءة الموتور. وتمثله هذه الصورة مكبرا وقد وضع إلى جانب زجاجة مصباح الجيب فوق علبة كبريت لبيان مقدار صغره



بذلة جديدة للغوص

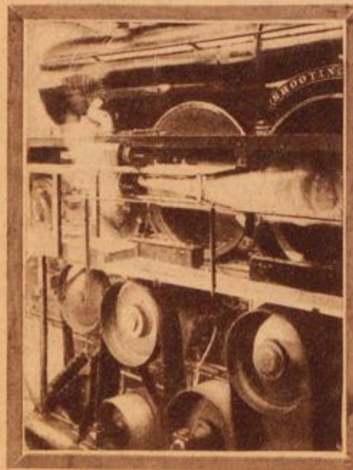
اخترع فتى عمره ١٥ سنة ويدعى شارلي ادواردز بذلة للغوص في الماء وهي من طراز جديد وتمكن لابسها من الغوص الى عمق ١٢ قدما والمكث تحت الماء ١٥ دقيقة. وتمتاز عن البذل المستعملة الآن بأنها أخف وزناً. والغرض الاول من هذه البذلة هو استخدامها في انقاذ الغرقى. وتمثلها الصورة وقد حملها مخترعها في يده

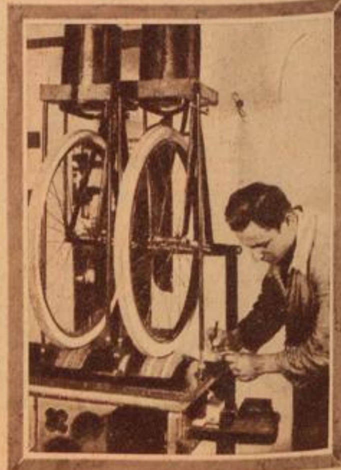
لتجربة القاطرات

تستعمل شركة .G.W.R للسكك الحديدية في انجلترا طريقة ناجعة لقياس متانة قاطراتها ومقدار استهلاكها من الفحم والماء وقوة جذبها، وذلك بجهاز في بلدة سونيدون تقف عليه القاطرة دون أن تتحرك وتحتها آلة فوقها شريط يتحرك بسرعة ليمثل القضبان. وتمثل هذه الصورة قاطرة تجرب بهذه الطريقة

لمقياس متانة المطاط

ابتكرت ادارة البريد في برلين طريقة طريقة لقياس مدى تحمل المطاط الذي في عجلات سعاة البريد بالارياف فهي تستخدم جهازاً في أعلاه ثقل يمثل وزن ساعي البريد وتحته العجل المراد فحص مطاطه وفي أسفله عجلتان دائرتان تمثلان الطريق الوعر. وتمثل هذه الصورة ذلك الجهاز





محمد علي باشا والصراف الارمني

حديث تاريخي طريف لمحمد علي العابد بك

اتيح لي في أثناء اقامتي في دمشق اخيراً أن اجتمع بعطوفة محمد علي العابد بك الزعيم السوري المعروف والمرشح لرئاسة جمهورية سوريا ونجل المغفور له عزت باشا العابد صاحب النفوذ الكبير في بلاط السلطان عبد الحميد

ولما علم عطوفته انني مسافر الى إيران قال لي: « ان سيرة جلالة الشاه رضا بهلوى تشبه سيرة محمد علي باشا والي مصر من وجوه كثيرة فكلاهما نشأ جنديا بسيطاً ثم ارتقى السدة الملكية » وهنا سكت عطوفته لحظة ثم قال:

— وبهذه المناسبة دعني احدثك عن محمد علي باشا حديثاً تاريخياً لا يعرفه أحد

قلت: « وماذا عسى ان يكون هذا الحديث؟ »

قال: « كان في الاستانة في خلال القرن الماضي صراف ارمني يدعى « قره كخيا » وكان يقطن فوق محله الصغير في حي حقير من أحياء العاصمة التركية القديمة. وفي فجر احد الأيام سمع باب محله يقرع قرعاً شديداً فنزل اليه وفتحه وهو يتساءل عن سر هذه الزيارة في مثل تلك الساعة، فوجد أمامه شابين مدججين بالسلاح وعلى وجهيهما علائم البطش والقوة، فحياهما بلطف ورقة وسألهما عن حاجتهما وهو يرتجف فزعا من منظرهما والغرض من زيارتهما، فقال له أحدهما: « انني مسافر إلى مصر وفي حاجة إلى بعض المال لانفق منه على سفري فاقرضني هذا المال على أن أعيده اليك فيما بعد »

« فلم ير الصراف الضعيف مندوحة عن إجابته إلى طلبه خوفا من اعتدائه على حياته فسار إلى خزانته وعالجها ولما فتحها تناول منها مبلغاً من المال ثم عاد إلى مخاطبه ودفع به اليه فقال له هذا: « افتح دفتر حسابك وسجل فيه هذا المبلغ »

« فقال قره كخيا: « لا ضرورة للتسجيل فاذا أرجعت المال كنت مشكوراً وإذا لم ترجعه فلا يطالبك به أحد »

« وكان الصراف يفوه بهذا الكلام وهو واثق أنه لن يرى ماله بعد ذلك اليوم ولكن مخاطبه الشاب أصر على طلبه وقال ملحاً: « كلا.. لا بد لك من تقييد المبلغ في دفتر حسابك فهات الدفتر »

« فجلب الرجل الدفتر وفتحه واستعد للكتابة فقال له الشاب المدجج بالسلاح: « اكتب.. في يوم كذا أقرضت محمد علي أغا مبلغ كذا من المال على أن يعيده إلي متى استطاع ذلك »

« ثم ودعه وانصرف مع زميله، فطوى « قره كخيا » الدفتر والتي به في خزانته [...] يحمد ربه على ان الزيارة انتهت [...] انتهت به

« ومرت بعد ذلك الايام و[...] بدون أن يسمع الصراف شيئاً عن [...] الذي أقرضه المال ثم قطع الأمل [...] نهائياً ونسيه »

. . . .

قال عطوفة محمد علي العابد بك [...]

— وبعد نحو ثلاثين سنة سافر [...] وكان قد أصبح والي مصر، إلى [...] لزيارة جلالة السلطان فتذكر « قره [...] » فسأل عنه فقالوا له انه لا يزال [...] اليه يبلغه ان والي مصر يريد أن [...] منزله فأسقط في يد الرجل وأخذ [...] عن الباعث للوالي على زيارته وكيف [...] انه الشاب الذي أقرضه مالا [...] السفر إلى مصر

« وفى الموعد المضروب دخل [...] باشا على « قره كخيا » مع بعض [...] حاشيته وحياه تحية طيبة ثم قال [...] تعرفني؟ »

فقال الرجل: « كلا يا مولاي »

فقال محمد علي باشا: « ألا تذكر [...] نحو ثلاثين سنة جاءك شاب في فجر [...] يطلب منك ان تقرضه مبلغاً من المال [...] منه واقرضته؟ »

فقال « قره كخيا » وكان قد [...] « كلا يا مولاي انني لا اذكر »

فقال والي مصر: « افتح [...] حساباتك في شهر كذا من سنة كذا [...] ما كتبته فيه بتاريخ كذا »

(البقية على صفحة ٣٧)



عطوفة محمد علي العابد بك الزعيم السورى المعروف وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة

اين يصطافون ...

زعماؤنا أقل الناس ولعا بالمصايف

أقبل فصل الصيف بحرارته وقسوة شمسه المحرقة، وجفاف هوائه الحار اللافح. وعلى الرغم من ان القطر المصري في المنطقة المعتدلة الا ان جوه في هـذا الفصل – فيما عدا الشواطىء – يشتد حره الى درجة كبيرة في كثير من بلاده وخصوصاً القاهرة وما وليها من بلاد الصعيد . وقد اعتاد كثير من السكان أن يهرعوا في هذا الفصل الى الاماكن اللطيفة الطقس كشواطىء الاسكندرية وبور سعيد ودمياط . وبعض السراة والكبراء يرحلون الى المصايف الاجنبية في اوربا ولبنان وتركيا . ويقضون فيها موسم الصيف كله أو شطراً كبيراً منه

وربما لا يعرف القراء ان اغلب زعمائنا المشهورين هم أقل الناس ولعاً بالاصطياف والسفر الى المصايف الاجنبية . فقبل ان يتولى دولة اسماعيل صدقي باشا رئاسة الوزارة المصرية كان اكثر الكبراء اقامة في القاهرة في فصل الصيف وقد لا يغادرها الا في فترات قليلة للترويح عن النفس أو لقضاء بعض المصالح الاقتصادية التي كان يباشرها اثناء اعتزاله الحكم . وبهذه المناسبة نقول انه كان من النادر جداً في هذا الحين ان يصادفه زائره بعد الساعة الرابعة في منزله في الشتاء أو في موسم الصيف، فايامه كلها عمل ونشاط وجد واجتهاد ، وعنده صبر غريب على العمل، ورغبة شديدة في التبكير به. ومن المعروف الآن ان دولة رئيس الوزارة هو أول زملائه الوزراء تبكيراً الى عمله وكل من يمر حوالي الساعة الثامنة على كلوب محمد علي بشارع قصر النيل يرى على بابه سيارة دولة رئيس الوزراء التي تقله من هـذا النادي الى ديوانه رأساً . فقد اعتاد دولته ان يحلق لحيته قبل ان يبدأ عمله في صباح كل يوم عند حلاق هـذا النادي . وتلك عادة لا يغيرها دولتـه اثناء توليه الحكم أو اعتزاله

* * *

أما دولة مصطفى النحـاس باشا رئيس الوفد المصري ، فمنذ اشتغل بالحركة الوطنية وهو قليـل الولع بالاصطياف والسفر الى المصايف إلا اذا اتاحت له الظروف فراغاً يروح فيه عن نفسه بالسفر الى الاسكندرية وقد كان من عادته ايام كان قاضياً ان يسافر الى اوربا للاصطياف غير ان الحركة الوطنية ملأت اوقاته فاصبح يقتصر على قضاء ايام معدودة من فصل الصيف بسان استفنو . ومثله في ذلك زميله المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد. على أن النحاس باشا من أحرص الناس سماعاً لنصائح الاطباء ، ومن اكثرهم اعتناء بصحتهم ، فهو على رأي المثل العامي: « ماشي بالحكمة » . وشبيهه في هذه الخصلة سعادة فتح الله باشا بركات، فغذاؤه ورياضته وحركاته ونومه وفقاً لارشادات اطبائه ونصائحهم

* * *

ومن عادة فتح الله باشا أن يقضي فصل الصيف في مزارعه وبساتينه – وهذه العادة جرى عليها طول حياته ، فهو لم يسافر الى الاسكندرية بقصد الاصطياف إلا نادراً . ولم يخرج من مصر بقصد الاصطياف في المصايف الاجنبية الا مرتين – وهاتان المرتان باشارة اطبائه أيضاً – فسافر في احداهما إلى لبنان سنة ١٩٢٥ ، وسافر في الثانية إلى اوربا . وقد مكث في لبنان ثلاثة أشهر اعجب فيها بهوائها الطلق وجوها اللطيف ومناظرها الطبيعية الرائعة

* * *

وربما يعجب القراء إذا قلنا إن فخري بك عبد النور لم يسافر مطلقاً إلى مصيف من المصايف المصرية والاجنبية فهو لم يسافر إلى رأس البر ولا إلى بور سعيد ولا إلى الاسكندرية بقصد الاصطياف، وهو لم يركب البحر الابيض المتوسط إلا مرة واحدة مع أنه كانت له علاقة سياسية بالخارج ، فقد كان فخري بك قنصلا لالمانيا، ومكث قنصلا عدة سنين كما كان والده قنصلا لفرنسا واسبانيا وامريكا وروسيا

أما هذه المرة الوحيدة التي ركب فيها فخري بك البحر الابيض المتوسط . فقد كانت سنة ١٩١٤ . ففي هذه السنة أطلقت بعض طلقات نارية على الخديو السابق فنجا منها ولم يصب الا بجرح بسيط ، فذهبت الوفود من مصر إلى الاستانة لتهنئته . وكان من بين هذه الوفود وفد جرجا الذي تألف من أربعة من أعيان جرجا وبينهم فخري بك عبد النور . فسافر الوفد على ظهر باخرة قاصداً الاستانة . ولكن الظروف في ذلك الوقت لم تمكن الباخرة من الوصول إلى الاستانة واضطرت الى الالتجاء إلى اثينا عاصمة اليونان فقضوا فيها أياماً ، ثم عادوا إلى مصر

* * *

ويكاد يكون معظم أعضاء الوفد من أقل الناس سفراً إلى المصايف إذا استثنينا سعادة علي الشمسي باشا ، وحمد باشا الباسل وعلوي بك الجزار ومراد بك الشريعي فهؤلاء كثيرو السفر إلى المصايف الاجنبية ولا سيما الشمسي باشا وعلوي الجزار . فاذا بدأ الصيف حزموا امتعتهم وارتحلوا عن مصر قاصدين سويسرا وفرنسا . ومثلهم في ذلك صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين فهو وان كان قليل الاصطياف في الخارج لكثرة مهامه وأعماله إلا أنه بالنسبة لاعضاء حزبه يعد اكثرهم رغبة في السفر إلى مصايف اوربا وقضاء وقت غير قصير من أيام الصيف في انجلترا

مارس ١٩٣٢ ..

العالم باسره يشارك المانيا في الاحتفال بالذكرى المئوية الاولى لوفاة الشاعر العظيم جيتي ..

والصحافة العربيـة تقوم بقسطها من هـذا الواجب العالمي المفروض على الادباء نحو سيد الادباء.

والكتاب في الشرق يتوجهـون الى الهيكل الذي شيدته الانسانية باسرها لذلك العقل الجبار الذي عرف كيف يسبر غور القلب البشري ، ويقلب صفحاته ، ويحرثه بقلمه حرثاً ـ وعلى ذلك الهيكل ، يحرقون نصيبهم من البخور !

لقد تحدث الادباء عن جيتي حتى نضبت ينابيع بيانهم ، وتكلموا عن علمه وفلسفته وشعره ونثره وعبقريته والدور الذي لعبه في ميادين السياسة والادب والاجتماع ، والاثر العميق الذي تركه وراءه ، وكشفوا النقاب عن حياته الخاصـة ، ولم يدعوا شيئاً يقال عن جيتي إلا قالوه ورددوه

لكن « في زوايا التاريخ » حوادث يخيل للكاتب احياناً انها تافهة لا تستحق التفاتاً ، فيمر عليها مر الكرام على لغو الكلام

وموضوع قصتنا اليوم حادث من تلك الحوادث الصغيرة التافهة ، التي يسهل للقارىء بواسطتهـا ان يحكم على الحوادث الكبيرة المهمة ، وقد يدرك ويفهم نفسية شاعر المانيا العظيم جيتي ، من خلال تأوهات الفتاة التي نتحدث عنها اليوم ، اكثر مما يدركها ويفهمها من خلال مؤلفاته ونقدها وتحليلها

كان جيتي يرغم الناس ارغاماً على احترام عواطفه وشعوره ؟ لكنه لم يحترم لهم قط عاطفة ولا شعوراً . . . وحب الذات كان عند ذلك الرجل النابغة قاعدة لا يحيد عنها ولا يسمح لنفسه بادخال أي تعديل أو تغيير عليها

وكثيرون هم الاشخاص الذين راحوا ضحايا في سبيل جيتي وحبه ذاته . وبطلة حديثنا اليوم إحدى تلك الضحايا الكثيرة

في زوايا التاريخ

الضحية

اسمها « جان برترام » وهي فتاة المانية من إقليم هانوفر ، عرفت في سنة ١٨١٩ شاباً جميلا ، فأحبته وأحبها ، وتعاهد الاثنان على الزواج

لكن الخطيب كان في ذلك الوقت خاوي الوفاض ، لا يحكم على مال أو عمل يدر له مالا . . .

فاتفق الخطيب ـ واسمه جان بيير اكرمان ـ مع خطيبته على ان يعقد زواجهما عند ما يصبح الشاب قادراً على ضمان الرزق لزوجته ولاولاده إذا من الله عليهما بأولاد

ومرت السنة الاولى فالثانية . ثم الثالثة فالرابعة ، واكرمان لا يزال على الحالة التي كان عليها عند ما عرفته جان برترام ، وأوشك الحبيبان ان يستسلما لليأس ويقطعا الرجاء ، وإذا بالحظ يضحك للشاب فجأة ، وأبواب المستقبل تفتح أمامه واسعة . . .

« جيتي » الشـاعر المشهور ، معبود الالمانيين في ذلك الوقت ، الذي كان حملة الاقلام يخطبون وده ويتزلفون اليه ، جيتي الذى أحرز المكانة الاولى في عالم الأدب ، وارتفع إلى المقام الاعلى في عالم السياسـة ، جيتي يأخذ جان بيير اكرمان تحت رعايته ، ويجعله أمين سره وكاتبه الخاص !

طار اكرمان من الفرح ، وجعل ينظر الى الغد بعين الامل والرجاء . بل جعـل يشيد على أحلامه قصوراً ، وتراءى له ان المؤلفات التي تختمر في رأسه والتي شرع في وضعها ستلقى رواجا عظيما وتنتشر في انحاء العالم ، مادام جيتي سيشملها بعطفه ويرعاها بعنايته !

* * *

١٨٢٤ ..

جان بيير اكرمان يشتغل ...

في الحجرة التي خصصها جيتي ...

القصائد والقصص والروايات ...

ويهـتم بترتيب المكتبة التي ...

المجلدات الضخمة والمخطوطات ...

نظام ، ويصحح طبع مؤلفات ...

مع العمال ، ويستقبل الزائرين ...

جيتي في مقابلتهم ، ويرد على الرسائل ...

التي ترد كل يوم بالعشرات ...

وجيتي يحبه ويأتمنه ويدعوه ...

الطعام على مائدته ، مع الوزراء ...

والنبلاء ، ويصب له الخمر بيده ...

الفضة ، ويصرح أمام الناس ان ...

مثال الامانة والاخلاص

ولكنه لا يدفع له أجراً على ...

واكرمان الذي كان من الوجهة ...

دخوله في خدمة جيتي ، فقيراً معدماً ...

حالته بعد مضي سنتين على اشتغاله ...

العظيم ، وظل كما كان من قبل ...

معدما !..

أما المؤلفات التي كان يمني النفس ...

وطبعها واذاعتها على الملأ ، بمساعدة ...

ورعايته ، فانها ظلت أحلاماً ...

وأوهام ، وبقيت موضوعاتها ...

رأسه ، كمياه المستنقعات ، تعلوها ...

طبقة من العشب والتراب ..

وهل في استطاعة كاتب جيتي ...

سره ان يخدمن وقته متمماً للاعمال ...

الخاصة ؟ ان الاعمال التي يتطلبها ...

تأخذ منه كل وقته فهل يجد ...

اعمال جيتي العظيمة ويهتم باعماله ...

ألا يكفيـه فخراً أن يقال عنه في ...

والمنتديات انه اليد اليمنى ـ أو ...

على السـواء ـ لشاعر المانيا الاكبر ...

ادباء العصر بلا منازع !

* * *

٣٠ يناير سنة ١٨٢٧ ..

الامور لاتزال سائرة على ...

واكرمان لايزال على حالته الاولى !

ثمانية اعوام مضت على ذلك اليوم الذي عقدت فيه خطبة الشاب على الفتاة جان برترام، والأمل في الاقتران لايزال بعيداً ..

واكرمان يقوم بعمله عند جيتي. وجيتي لايدفع لاكرمان نقوداً !

والفتاة تتقاذفها عوامل الرجاء تارة. وعوامل اليأس تارة اخرى

جلست في ذلك اليوم الى مكتبها الصغير. وكتبت الى خطيبها تقول :

«.. اذا بقيت مستمراً على العمل عند جيتي فانك ستظل الى ماشاء الله في مكانك. ولا يبقى امامي إلا أن اعتقد ان حبك قد ضعف الى حد لم تعد معه قادراً على شيء.

هذا مايجول في خاطري من وقت الى آخر ويمنع عني الراحة. ان جيتي لايدفع لك مقابل خدماتك كلها غير الفخر والجاه. وهو لايفكر في ولا يفكر في سعادتك القبلة. انه مسرور من خدماتك ولكنه لايحفظ لك الجميل عليها. وقد قالوا لي في هامبورج ان جيتي سبق له أن استخدم شباناً شعراء لفائدته الخاصة وانه لم يحفظ لهم جميلا قط. والذي لا افهمه — ولا يفهمه كثيرون غيري — هو ان جيتي لايساعدك في الوقت الذي يؤكد الجميع انه قادر على ذلك . وقد صدق القائلون انه رجل يعد كثيراً ولا ينفذ وعوده ابداً !..»

هذا ما كتبته جان برترام لخطيبها جان بيير اكرمان . بعد مضي ثمانية اعوام على خطبتهما. وثلاثة اعوام على دخول اكرمان في خدمة جيتي . بلا مرتب !

* * *

١٨٣١ ...

خمسة اعوام اخرى مرت على خطبة الشابين . واكرمان لايزال كما كان بالامس والفتاة تنتظر ايضاً كما كانت تنتظر بالامس !

لكن جيتي بدأ يشعر بالتعب والعياء . وفي ذات يوم . نادى الشاعر الكبير أمين سره . وابلغه خبراً ساراً : لقد وجد له وظيفة في بلاط ويمار . وهو يسمح له بان يترك خدمته ويستلم وظيفته الجديدة !

وظيفة بمرتب ! لقد تحقق الحلم الجميل الذي علل اكرمان نفسه به منذ اليوم الذي خطب فيه جان برترام !

اسرع الشاب الى خطيبته ، حاملا اليها البشرى ، ففتحت له ذراعيها ، وتعانق الحبيبان !

وفي ٩ نوفمبر سنة ١٨٣١ احتفل في ويمار بعقد قران جان بيير اكرمان على الفتاة جان برترام ، بعد أن ظل الاثنان ينتظران ذلك اليوم السعيد مدة ثلاث عشرة سنة كاملة !

وبعد ذلك بشهور معدودة مات جيتي العظيم وفقدت المانيا شاعرها الاكبر

وقد بكى اكرمان عند ما بلغه خبر وفاة « سيده » كما كان يسميه بكاء مراً واستولى عليه منذ ذلك الوقت حزن شديد وذهول اوشك أن يودي بحياته



مكتب جيتي في بلدة فرنكفورت



جيتي الشاعر الألماني الاشهر

لكن الاقدار التي كانت قاسية على الشاب والفتاة . ابت إلا أن تحط باثقالها على جان برترام المسكينة . التي أصبحت في ذلك الوقت تعرف باسم جان اكرمان

فقد اصيبت في شهر ابريل سنة ١٨٣٤ بمرض لم يمهلها اكثر من بضعة أيام ، وفي ٣٠ ابريل من تلك السنة شيع جان بيير اكرمان زوجته إلى مرقدها الاخير ، في ويمار !

وبقي وحيداً على قيد الحياة ، بعد وفاة جيتي وفقد زوجته المحبوبة ، التي انتظرت ثلاث عشرة سنة، ولم تهنأ بزواجها ، فماتت وهي دون الثالثة والثلاثين من العمر !

اما جان بيير اكرمان فانه لم يترك من بعده أثراً يذكر ، لان السنوات التي قضاها في خدمة جيتي ، والتعب الذي عاناه ، والحزن الذي قاساه . كل ذلك افقده القدرة على الكتابة . فمات مجهولا خاملا !

* * *

هذه قصة الفتاة جان برترام . ضحية جيتي ، الذي لم يعطف عليها قط في حياته ، بل منع عنها السعادة وحرمها الهناء !

حبيب جاماتي

عاشوراء المبارك

يا ملح يا مليح يا جوهر يا فصيح !

يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو موسم من المواسم المشهورة التي عرفت قبل الاسلام

وقد اعتاد المسلمون منذ زمن بعيد ان يحتفلوا في هذا اليوم فيوسعوا على عيالهم ويجلبوا لهم أطايب الطعام والشراب ويقضوا ليلته في هناء وسرور ويصوم بعضهم نهاره ، فهو يوم عبادة وقنوت ، وموسم غبطة وهناء ، وان كان عند الشيعة من المسلمين الذين يتشيعون لآل البيت ، من الايام المشئومة التي يتجدد فيها حزنهم وأسامهم لمقتل الحسين بن علي وسبط رسول الله (ص)

ومن العادات التي تشاهد في مصر قبيل هذا اليوم واثناء نهاره ، عادة الرقية بالملح والنشارة المختلفة الالوان

فمنذ اليوم الاول من شهر المحرم من كل عام ترى عدداً من الرجال والنساء يجوسون خلال الديار وهم يحملون فوق رءوسهم طبقاً واسعاً قد تزين بالاوراق الملونة واحتوى على كميات مختلفة الالوان من الملح أو « نشارة الخشب » فبعضها احمر اللون . وبعضها اخضر والبعض الآخر اصفر أو ازرق أو ابيض ، وهكذا يحتوى الطبق على نحو ستة الوان أو اكثر وفي الوسط يضعون مقداراً من الملح الابيض . ويسير الواحد منهم أو الواحدة في الايام الاولى من المحرم . وهو ينادي قائلا : « يا بركة عاشورا المبارك » ويستمر المنادون والمناديات على هذا النداء الى اليوم السادس فاذا جاء هذا اليوم نادوا قائلين : « يا بركة عاشورا المبارك . النهارده ستوته . وبكره سبوعه ومن عاش يدور يابركة عاشورا المبارك » . وفي اليوم التاسع يقولون :

« يابركة عاشورة المبارك . النهارده تاسوعه وبكره عاشوره ومن عاش يدور يا بركة عاشوره المبارك »

وللعامة اعتقاد في رقية هؤلاء ويؤكد لك الواحد منهم انه اذا رقى الشخص برقية عاشوراء فانه لا تصيبه طول العام عين حاسد بسوء

ولذلك فقد تكون جالساً في منزلك فتسمع صوت المنادي بعاشوراء المبارك ثم لا تلبث ان تجد بعض العامة من النساء والرجال والشبان يدعونه من هنا وهناك . فيقبل الى من يدعوه ويفترش الارض أو يدخل منزله ، ثم يتناول جزءاً من ملابس الداعي كقميص أو ثوب أو منديل أو غيره ويضع فيه قدراً من الملح الابيض وهو يقول : « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم يبدأ ويقرأ الرقية . وهو يتناول من كل لون من الوان « النشارة » جزءاً يسيراً يضعه على الملح ويقول :

« يا حافظ يا أمين ، يا حافظ الكرسي من العرش العظيم ، يا ملح يا مليح يا [illegible] يا فصيح ، املك الحرة ، وأو[illegible] يحطوك في النار تطقطق ، وفي [illegible] انباس انباس لأرميك يا عين [illegible] الفطاس ، واجبك عليك يا عين في [illegible] ، الرجا كل الرجا ، يا [illegible] يا منجي كل النجا . بخروا الكرك[illegible] لا ياكل ويموت ، والعرسه لا تا[illegible] وبخروا السلالم من عين أم [illegible] من عين أم اسماعين ، وبخروا [illegible] لاحسن العجوزه قعده ، والحد[illegible] لاحسن الشيطان قاعد ، وبخرو[illegible] محفضين بالقرآن ، والمرتبة تمنع كل [illegible] منهم عين الراجل احمى من [illegible] أحمى من الحشت ، والولد احمى من [illegible] أما عين الجاره الساحره [illegible] للجاره بالسحر والنكر ، و[illegible] يا جارتى اتقى من اللي شكرتي [illegible] ظهر ، تقول ولدك كبر ، ونحن [illegible] دار المسكينة وتصبحها حزينة ، و[illegible] غوري مليقي الابوري ، بخوري [illegible] عند السيدة بخوري تملي من عند [illegible] بخوري تمام من عند الامام ، غورة [illegible] من عند النبي وأصحابه العشرة [illegible]

ويتلو بعد تلك الرقية سورة [illegible]

أعوذ برب الفلق من شر ما خلق [illegible]



. . . ثم يتناول جزءاً من ملابس الداعي ويضع فيه قدراً من الملح الابيض وهو يقول « بسم الله الرحمن الرحيم » . . .



مذكرات فضولي



عزيز قوم ذل

نزل الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا المخلوع في ميناء مرسيليا فابتدره عامل اسباني بصفعات متوالية ، وزجت الشرطة ذلك العامل في السجن لمحاكمته

يبلغ الرجل منا الى منصب مومموق فتنفخ الكبرياء اوداجه ويرتفع أنفه وترمي عيناه الناس بالشرر من الجبروت والتأله ويظن انه قد ملك البسيطة وأخذ على الدهر عهداً ان لا يزحزحه عن منصبه ولا يقف في سبيله دون الارتقاء الى منصب اعلى ليزداد كبرا ويوغل في الطغيان ، فلا يلبث ان يقرأ مثل هذا الخبر ، خبر العامل الاسباني الذي صفع ملك اسبانيا ، الذي خلع ، فلا حول له ولا قوة ، ولا نجاة من أضعف المخلوقات يضربه ذلك الضرب المهين !

لا ريب في ان الله جعل هـذا الحادث عبرة للاقوياء من اصحاب السيطرة في العالم كله ، ولا ريب في أن العالم كله قد توجع لهذا الحادث ، لان الفونس الثالث عشر رجل يجري في بدنه دم حرارته عزة وشرف قديم موروث عن الآباء والاجداد ، ولا شك في أن تلك الضربات كانت عليه أشد وقعاً من ضربات الرصاص

□□□

الى هذا الحد

كتب أحد الأطباء الى وزير المواصلات ان بعض السفهاء يخاطبه في التلفون ويشتمه شتما قبيحا ولا يعرف من هو ، ويريد الطبيب أن يعرف رقم التلفون الذي يخاطبه ليسهل عليه أن يعرف ذلك السفيه الذي يلهو بشتمه ،

نحن أمام امرين ، رجل يشتم طبيبا ، وتلفون ينقل اليه الشتم ، فماذا نفهم ؟

لاشأن لي بما يفهمه الناس ، والذي افهمه أنا ان الناس لا يشتمون الناس لله في لله ، ولا بد أن يكون بين الشاتم والمشتوم ما صنع الحداد ، فما هو الذي صنعه الحداد يا دكتور ؟

والتلفون يحافظ على سرية المخاطبات ، ولـكن هل الشتم مخاطبات يحافظ عليها كانهـا سر ؟ هل الشتم مفاوضة في مسألة مالية ، في مسألة عائلية ، في مسألة سياسية؟ لا يمكن أن يكون كذلك ولا شك في انه قلة ادب وسفاهة ، فليس سراً ، وليس الامر محتاجاً الى استفتاء قلم قضايا ولا قلم رصاص

وسرية التلفونات يجب أن تحدد ، على ان تكون المخاطبات أسرارا محترمة اذا كانت في أمور مشروعة في حدود الادب والشرف ، أما ان يشتم رجل رجلا آخر في التليفون فهذا ما ليس بسر يكتم ، لان المجرم يجب أن يعاقب ، ولان شبانا وقحين يخاطبون فتيات طائشـات العقول في التلفون ويستهوونهن ويفسدون أخلاقهن ، وهذا في الحقيقة سر ، ولـكنه سر الجريمة ، سر الجناية ، سر العار على الفتاة وعلى الفتى وعلى الاسرة ، والبلد ، والمملكة . ولا يجوز في شرع الشرف ان يدخل هذا السر في باب الاسرار المحترمة والا كانت مصلحة التلفون رسول عشاق ووسيط مجرمين وليست مصالح الحكومة منشأة لذلك

□□□

على الحياد

كانت الحكومة قد فكرت في تشريع جديد للتضييق على الصحافة بعد الحملة التي حملها أعضاء البرلمان (!!!) على الصحف ، ولـكن الصحف نشرت هذا الخبر ولم تلبث أن نشرت أن إخواننا الذين على الحياد امتعضوا من ذلك فعدلت الحكومة عن سن ذلك التشريع

وهنـا غريبتان ، كلتاهما أغرب من أختها ، حملة أعضاء (برلمان) يمثل الامة على صحافة الأمة وأول ما تطلبه الأمة ـ اية أمة كانت ـ من البرلمان ان تكون الصحافة حرة ولمن لا يعجبه كلامها أن يرد عليهـا فيها أو يمسك بخناقها ويجرها الى المحكمة فتعاقب ان كانت اساءت اليه وتعرف كيف تؤدبه اذا كان هو الذي أساء اليها

هذا هو (شغل البرلمانات) اما ان يطلب برلمان تقييد حرية الصحافة فلا . . ولا في الدنيا من يصدقه

ثم ان اخواننا الذين على الحياد ، مالهم ومالنا ، مالـكم ولنا ايها الذين على الحياد ، دعونا يأكل بعضنا بعضاً ، نحن أهل بيت واحد ، ولا دخل لـكم فينا ، يا سي جون بول مش كده

□□□

افهموا

رأيت شابا متأبطاً كتابا ضخماً ، سألته عما هو ، فقال انه مجموعة مصنفات شكسبير شـاعر الانجليز الذي يقول اولئك الشبان انه شاعر الدنيا من أول ما خلقها ربنـا ، فايقنت ان هـذا الفتى نابغـة في الأدب الانجليزي ، عالم باسرار لغة الانجليز ، فقلت له ان لي عملا مع تاجر بريطاني لا يعرف اللغة العربية وأحب أن يترجم بيني وبينه ، وما راعني إلا ان هـذا المتأبط مصنفات شكسبير لا يحسن التكلم باللغة الانجليزية !!

(البقية على صفحة ١٧)

الطيارات الجديدة واشكالها الغريبة



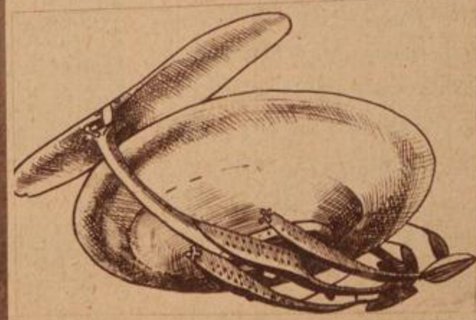


طيارة بدون ذنب تجرب في مطار تمبلهوف بالقرب من برلين

يحق للانسان ان يزهو ويفخر
امتلك ناصية الهواء وأصبح في مقدوره
التحليق في أجواز الفضاء بما ابتكر
الطيارات والمحلقات على اختلاف
وأحجامها . ولكن همته القعساء
عند هذا الحد ، بل انصرف الى
والاستفادة على قدر المستطاع من
الاختراع العجيب ، فأخذ صناع
الآن ينشئون طياراتهم لى أشكال
والتنانين الخرافية وماشا كلها ، ولكن
ذيل على عكس الطيارات الحالية ذات
الطويلة ، لانهم يعتقدون أن ذيل
يحدث لها ثقلا ويعوق حركتها
حجمه من المقاومة للهواء . . لانه
جعل الطيارة آلة للنقل والانتقال
فيجب مراعاة أمرين فيها وهما
مقاومتها للهواء ، فاذا روعي ذلك
للانسان ان يستفيد منها بسرعتها
وبقلة نفقاتها
وقد تمكن المخترعون من الوصول



الطيارة المسماة « العظاية المجنحة » وهي محلقة في الفضاء وقوتها ١٢٠ حصانا وتقطع ١١٠ أميال في الساعة وهي طائرة و ٥٠ ميلا في الساعة وهي دارجة على الارض .



شكل غريب لطيارة اخترعها مهندس ايطالى وأسماها المحلقة الدوارة وهي ذات ثلاثة محركات ويجلس ركابها في وسطها

ما يصبون اليه، فأنشأ اثنان من الانجليز ـ اسم أحدهما وستلاند والآخر هيل ـ طيارات عجيبة على شكل (العظاية المجنحة) وهي زحافة تطير يتصور علماء الحيوان وجودها منذ ٢٠٠ أو ٣٠٠ مليون سنة لكنها انقرضت الآن. وقد نشرنا صورة احدى هذه الطيارات وهي غريبة الشكل كما تبدو للناظر اليها ويتسنى لشخصين ركوبها عدا الطيار نفسه، وتبلغ قوتها ١٢٠ حصاناً وسرعتها ١١٠ اميال في الساعة وهي طائرة في الهواء، وأما اذا درجت على الارض فتسير بمعدل ٥٠ ميلا في الساعة

وتمتاز هذه الطيارة بوجود ضابطين موضوعين في طرفي جناحيها يستعملان لرفعها في حالة قيامها ولانزالها في حالة هبوطها ويضبطان توازنها عند ما تدور وتحلق وتنثني وتميل تحت تأثير العواصف والرياح

وقد ابتكر المهندس الالماني الكسندر ليبش الطيارة الغريبة الشكل التي أطلق عليها اسم «المثلث الطائر» لمشابهتها التامة للمثلث وقد أسفرت تجربتها عن نجاح تام، فقوتها ٢٨ حصاناً وتسير بسرعة ٨٧ ميلا في الساعة وقد تصل سرعتها إلى ٩٧ ميلا، وهي تحمل الطيار وراكباً واحداً فقط وترتفع الى علو يفوق ١٣٠٠٠ قدم

والشكل الثالث لهذه الطيارات الغريبة يمثل نسراً باسطاً جناحيه وقد ظهر ريشه وبدا ذنبه بالشكل الطبيعي، وقد ابتكر هذه الطيارة مونتغوميري المهندس الاميركي الذي ظل عشرين سنة يدرس حركات الطيور الجارحة وسكناتها حتى توصل الى معرفة فوائد الريش في تلك الطيور، فصنع طيارته على شكلها لانه يؤكد بان لريش الطائر الكبير مزية عظيمة في حفظ توازنه وفي مقاومته للرياح الهابة والعواصف الهوجاء. غير انه لم يتسن له تجربة طيارته هذه لانه صنعها على شكل انموذج صغير حتى اذا تحققت آماله شيد الطيارة وجربها

ومن أغرب الاشكال الطيارة المستديرة التي صنعها أحد المهندسين الايطاليين، وتسمى «الحلقة الدوارة» لان خزان وقودها يدور على محوره أثناء طيرانها فيشبه الدوامة أو الخذروف (النحلة) التي يتلهى بها الاطفال. ويجلس السائق والركاب في وسطها ويسيرها ثلاثة محركات أحدها في وسط الجناح الموضوع في المقدمة والاثنان الباقيان في المستطيلين اللذين تدرج عليهما

والجهد الذي يبذله المخترعون الآن منحصر ليس في غرابة أشكال الطيارات بل في معالجة الامرين الاساسيين اللذين يجدونهما العائق العظيم في سبيل سرعة الطيران والاقتصاد في الوقود. وهما كما بينا خفة الطيارة وقلة مقاومة حجمها للهواء بتصغيره او بتره والاستغناء عن اجزاء منه يرونها عقبة كأداء تعترض ما يبتغونه. فاذا تم لهم ذلك ولا نخاله الا سيتم ـ ان لم يكن عاجلا فآجلا ـ تحقق حلم الذين يسعون الآن لتقريب المسافات البعيدة بحيث يتسنى للانسان ان يتناول طعام فطوره في القاهرة ويتغدى في باريس ويتعشى في نيويورك

مذكرات فضولي

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

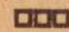
ـ ولم لا تقرأ مصنفات رجل عربي لتفهم ما فيها

ـ لا ... عربي إيه وبتاع إيه، الادب الغربي، الادب الغربي !!!

هذه هي الحالة النفسية المتفشية في الشبان، يتعلقون بالآداب الأوربية ولو لم يفهموها، ويحقرون الآداب العربية فلا يطلعون عليها وهي في متناول أيديهم، فيخيبون من الناحيتين، فاسمعوا يا أولاد ماذا تقول التلغرافات

قالت التلغرافات ان اللجنة الدولية للتاريخ والعلوم عند العرب توالي اجتماعاتها في باريس لدرس تاريخ العرب وعلومهم وآدابهم على نظام (برنامج) وضعه الاستاذ سبيهوف من ليبزيج والأستاذ ماسينيون من باريس

فاوربا الى الآن تدرس تاريخ العرب وعلوم العرب وآداب العرب ياعرب، فهل فهمتم انكم تقتلون أنفسكم بذلك الضلال؟



سنة أولى

اذا كنت تعرف الحساب فانظر الى هذه الأرقام في عملية طرح

٤٩٢١٤٧ ايراد الجمارك في الاثنى عشر يوما الاولى من يناير السنة الماضية

٣٩٨١٠٦ ايرادها في هذه المدة من السنة الحاضرة

ـــــــــــ

٩٤٠٤١

ومعنى هذا والله اعلم ان الخسارة في اثنى عشر يوماً قد قربت من مائة الف جنيه وربنا يستر في الـ ٣٥٣ يوما الباقية ـ من السنة ان كانت بسيطة والـ ٣٥٤ يوما إن كانت كبيسة، وهو وحده القادر على كل شيء، نسأله أن يلطف بمصر والمصريين فان الجمارك ام أبواب إيرادات الحكومة وهدوء الاسواق وبوار التجارة من فقر الفلاح وعسره اهول ما يهولنا حين نتأمل تلك الحسبة الصغيرة التي يحبها ولد صغير في السنة الاولى الابتدائية

فمن كان ـ شاطراً ـ في الحساب فلينظر لهذه العملية الجمركية حلا آخر ويتكرم بارساله الى وزارة المالية لأنها هي التي بين شقي الرحى



سلسلة

الشيخ بكى وهو في الحياة سعيد
مال ورجال وصحة وملذات
لا يرهب موتاً ولا يهاب فناء
ويروعه ترك من يحب اذا مات
يا رب لمن شاخ إن أحب فما في
حب لكبير من المنية إفلات

«فضولي»

انني لم أتنازل عن العرش

الملك الفونسو يتحدث عن مستقبله

نشرنا في اعداد سابقة ترجمة بعض الاحاديث التي أدلى بها جلالة الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق الى قريبه الغراندوق الكسندر الروسي . وننشر هنا الحديث الاخير منها وفيه يتحدث الملك اولا عن مغادرته واسرته لاسبانيا على اثر اعلان الجمهورية فيها ثم عما يراه من مستقبله ومستقبل اسبانيا. وقد حوى هذا الحديث معلومات شائقة

قال الملك الفونسو:

— بعد أن فاز الجمهوريون أدركت أنه لا ينبغي تضييع أية لحظة فقد دلتني نتائج الانتخابات العامة على انني فقدت محبة شعبي — ولو موقتاً على الأقل

« وعلى الرغم من انه كانت تحت يدي وسائل كثيرة لحماية عرشي ، عزمت على ألا ألجأ اليها . فاني لم أعد نفسي قط معصوما من الخطأ . ومهما كان سيحدث لي شخصياً فاني عزمت على منع سفك الدماء باي حال من الاحوال

« وفي الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٤ ابريل ودعت وزرائي ، وبعد نصف ساعة أعلن ميجويل مورا — وهو رجل يعرف الظهور والتمثيل — قيام الجمهورية في خطبة القاها من شرفة البلدية

« وفي الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم جاء الاميرال ريفيرا بثلاث سيارات قوية الى باب القصر وكان قد تقرر أن أركب سيارة الى ثغر قرطجنة حيث تنتظرني بارجة حربية لتقلني الى فرنسا

« وكان قد تقرر أيضاً أن تسافر زوجتي وأولادنا بالقطار في صباح اليوم التالي وقد كفلت حكومة الجمهورية سلامتهم

« وقد ركبنا السيارات ثماني ساعات من مدريد الى قرطجنة وصحبني معاوني الأمين دوق ميراندا وابن عمي الفونس دي بوربون في سيارة من السيارات الثلاث بينما ركب الاثنتين الأخريين الاميرال دي ريفيرا وبعض الضباط الموالين وخادمي ومعهم حقيبة ملابسي

« وقد سرنا بسرعة متوسطها ستون ميلا في الساعة. وفي أثناء مروري على المدن والقرى كنت أسمع صيحات الجماهير في احتفالاتها ولكن الليل كان حالك الظلام فلم يمكنني تمييز الحقول والغابات الاسبانية التي كنت أعرفها منذ خمس وأربعين سنة

« وكنت قلقاً على زوجتي وأولادي وكنت أسأل الله ان يمكن الجمهوريين من الوفاء بوعدهم . ولكن في الوقت نفسه كنت أشعر بشعور الارتياح العميق لأني حلت دون كارثة حرب داخلية . وفي خلال



أحدث صورة لجلالة الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق

الليلة بطولها كانت تحتل خاطري ... واحدة وهي : خير لي ان ... من ان أكون مسؤولا عن ...

« وعند الساعة الرابعة صباحا ... الى ثغر قرطجنة فقابلنا الاميرال ... قومندان الترسانة البحرية ... بضع دقائق كنت على ظهر ... « برنسيبي الفونسو » فاتخذت ... الى مرسيليا

« وقد سألني القومندان ... ينبغي له ان يرفعه على الصاري ... في الاحوال العادية كان يجب عليه ... العلم الملكي . ولكنني لم أشأ ان ... الحكومة الجمهورية عليه ولذا ... ان يرفع الراية الاسبانية القومية

« ووصلنا الى مرسيليا قبل ... الخميس ١٦ ابريل قبل عدة ... الموعد الذي كانت السلطات الفرنسية ... وصولنا فيه . ولذا كان ... الناس وقد جهد خادمي في ... تاكسي . ولم أكد أجلس فيها ... شاب من الظلام وقال لي : « ... الجلالة هل تتفضل بأن تمنحني ... انني أمثل جريدة ... » ولكن ... وقلت له : « يا عزيزي أرجو منك ... شفيقاً وتتركني وحدي » . ولا ... صوتي كانت له رنة الاقناع ولذا ... وتركني

« وعند الساعة الحادية عشرة ... ١٦ ابريل وصلت الى باريس وقد ... القطار عدد من مخبري الصحف ... لاصدار جريدة يومية

« ولست أحاول هنا ان أصف الاستقبال الذي لقيته من أهل باريس فقد كان مظهراً للشعور الصادق الجميل

« وبالطبع كنت في توق شديد لأن أرى زوجتي وأولادي وكنت قد علمت في مرسيليا انهم غادروا اسبانيا دون ان يقع حادث وإن كان الغوغاء في مدريد قد حاولوا ان يقتحموا القصر وقد أرغموا الحراس على مغادرته من باب خلفي

« وقد قابلتهم بعد ذلك في فندق موريس حيث اعتدنا ان ننزل في الايام السعيدة الماضية

« وهنا أكرر القول بأن أكبر أسباب سعادتي هي أن أرى رخاء الشعب الاسباني قد اشتري بثمن من ضحاياي الشخصية . فلننظر الى الامام . ومن حسن حظي أني لست مضطراً الى استشارة الجرائد حين اضع خططي للمستقبل . ففي مدة أسبوع واحد قد ذكرت الجرائد اني اشتريت قصراً في فرنسا وسرايا في تشيكوسلوفاكيا ومزرعة في الارجنتين وكرمة (فيلا) في كاليفورنيا وارضا للصيد في اسكتلندة وبيتا ريفيا في لندن ! وانت تدرك بالطبع أن جميع هذه الاشاعات من حيلات المكاتبين التي لا حد لها . ولكن الحقيقة أبسط من ذلك بكثير وهي ليست متباعدة بعضها عن بعض الى هذه الدرجة . وأنا لم أقرر بعد المكان الذي سأقضي فيه معظم وقتي

« انني لم أتنازل عن العرش وبناء على ذلك تتوقف جميع خططي على التطورات المقبلة في اسبانيا

« وأنا حتى الآن اشعر بالارتياح حيث أنا وتعاملني الامة الفرنسية بغاية اللطف وبمودة مؤثرة . ولست أجد داعيا الى العجلة في مغادرة هذه البلاد الجميلة الكريمة »

قال الغراندوق الكسندر : وهنا سألت الملك : « ولكن ماذا تقول جلالتك عن رغبتك في زيارة الولايات المتحدة ، إني واثق من انك تستقبل هناك بمثل المودة التي وجدتها ههنا »

فضحك الملك وقال :

— لا داعي لحفى على زيارة الولايات المتحدة فاني أؤمل في هذه الزيارة منذ عدة سنوات والسبب الوحيد الذي يمنعني من القيام بها الآن هو انني لا أريد أن أعمل أي عمل قد يربك الحكومة الاسبانية وانا أخشى ان يفسروا سفري الى امريكا على انه حركة سياسية خفية . وافضل ان انتظر سنة أخرى حتى يتضح الموقف اكثر منه الآن وحتى تهدأ العواطف .

« انني اعتقد انني كملك وكاسباني واوربي قد اديت واجبي بان حولت انظار امتي من الماضي الى المستقبل

« وطالما اصرت اوربا على اغلاق اذنيها حتى لا تسمع صوت التاريخ فان ساستها لا يمكنهم ان يؤدوا اي تقدم لها . وكلما حلت الجمهورية محل نظام ملكي يتصورون انهم خطوا خطوة الى الامام ولكني اشك جديًا فيما اذا كانت الحكومة الجمهورية حتى وان كان على رأسها أحسن الساسة مقاصد تقدر ان تحمل المسؤوليات الهائلة التي حملتها أنا وأجدادي .

« اما اذا امكن الحكومة الاسبانية الحالية ان تخرج فائزة من الصعاب الكثيرة التي تواجهها وان تعيد الامن والنظام والرخاء الى الامة ، فاني في تلك الحالة اعترف بان قادتها هم خير مني ويسرني وقتئذ ان امد اليهم يدي بالتهنئة

« كثيراً ماسمعت الناس يقولون وماقرأت في الصحف : ان يوم الملك الفونسو قد مضى وانقضى وانه قد فرغت كنانته . ولكنني اجيب عن ذلك دائما بقولي انتظروا وسترون »

سفراء الملوك لدى الملوك

كيف يستقبل وزراء مصر المفوضون فى الخارج

للسفير مركز ممتاز وشأن غير صغير، وله سلطة في عمله وشبه استقلال في شؤونه، ولذلك تراعي الدول الدقة القصوى في تعيين سفرائها ووزرائها المفوضين، وتسير في عملها على منهج موضوع ونظم تقليدية متبعة في كل الدول

ولم يكن لمصر في السنوات الخالية سفراء في الخارج أو وزراء مفوضون، إذ كانت تابعة للحكومة العثمانية، وسفراء تركيا هم الذين يتولون شؤون رعاياها

ولما وضعت الحرب اوزارها، ومرت السنون ثم أعلن استقلال مصر كان إيفاد الوزراء المفوضين مظهراً من مظاهر ذلك الاستقلال

وهناك اجراءات جمة تتبع في ترشيح الوزير المفوض وتعيينه واستقباله، واكثر هذه الاجراءات تتم في الخفاء دون اعلان أو ضجة ودون ان يعلم بها الكثيرون ممن يهمهم هذا الامر

فعندما تفكر الحكومة في تعيين أحد رجالها لدى إحدى الحكومات وزيراً مفوضاً تبدأ بجس نبض تلك الحكومة بصفة سرية لترى هل لديها ما يمنع من قبوله

وتكلف بذلك وزيرها أو احد القائمين باعمال المفوضية في تلك الحكومة، فاذا لم تكن المفوضية قد أنشئت بعد فانها تعهد بذلك إلى احد سفراء دولة صديقة، ويكون في الغالب سفير بريطانيا العظمى

ويسعى السفير سعيه بصفة غير رسمية، فينتهز فرصة مقابلته لوزير الخارجية او وكيلها في إحدى الحفلات ويذكر له في عرض الحديث رغبة الحكومة المصرية في تعيين ذلك الشخص وزيراً مفوضاً ويسأله رأيه في ذلك وهل تجد حكومته مانعاً من ذلك

فاذا لم تتيسر له هذه الفرصة فانه يرسل الى الوزير خطابا خصوصياً غير رسمي يذكر فيه ذلك

وتبدأ الحكومة بالاستعلام عن الوزير المرغوب تعيينه فتعهد الى وزيرها المفوض لدى الحكومة المصرية بان يتحرى عن امره وتاريخ حياته ومركزه وحالته المالية والاخلاقية وميوله السياسية واثره الاجتماعي ومبادئه

وإذا رأت الحكومة في شخص الوزير المرشح مالا يتفق معها، فان وزير الخارجية يبلغ السفير بصفة رقيقة في إحدى المقابلات ذلك معتذراً عن عدم قبول ذلك الوزير في الوقت الحاضر، متعللا باسباب رقيقة حتى لا يكون في الرفض ما يمس شعور الوزير المرشح أو كرامة الحكومة المصرية

وقد كان اكثر الوزراء عرضة للرفض – من غير وزراء مصر – وزراء روسيا المفوضين، فان الدول كانت كلما رشحت روسيا السوفيتية أحد رجالها لمنصب وزير مفوض لديها، ترفض تعيينه، إذ تجد غالباً في مبادئه ومركزه واصله ما يمنع قبوله في هيئة الوزراء المفوضين

ومن أمثال الظروف التي ترفض فيها الوزراء، ان المانيا مثلا لا تستطيع ان تقبل وزيراً مفوضاً فرنسوياً من الوطنيين المتطرفين، وإيطاليا مثلا لا تستطيع ان تقبل وزيراً اشتراكياً أو وزيراً معروفاً بميوله ضد الفاشستية وهكذا

ومتى وافقت الدولة على تعيين الشخص المرشح سفيراً – وكانت تلك الموافقة من الملك أو رئيس الجمهورية ومن الوزارة – فان وزير الخارجية يبلغ السفير ذلك ويخبره بأن حكومة بلاده ترحب بالوزير الجديد

وينقل السفير ذلك الخبر الى الملك ... المصرية فيصدر المرسوم الملكي ... ذلك المرشح وزيراً مفوضاً ...

وقد تستغرق هذه المفاوضات ... وشهوراً وتدور كلها طي الخفاء ...

وقبل قيام الوزير الى مقر وظيفته ... اليه صاحب الجلالة الملك بخطابين ... الاعتماد الرسمية

أما الخطاب الأول فهو ... الوزير في منصبه ليقدمها الى الملك أو ... الجمهورية في الحكومة التي ... وهو شبه خطاب خاص من ... الى رئيس هذه الدولة يقوم ... التوقيع في ديوان جلالة الملك ... ويكتب هذا الخطاب بالعربية ... اليد ويرفق معه ترجمته بالفرنسية ... يتمكن الموظفون المختصون في ... الاجنبية من تفهم مضمونه ...

ويذكر في ذلك الخطاب ... الملك فلانا ليكون وزيراً مفوضاً ... أكبر وسام يتقلده، ويختم بعبارة ... أمل جلالته فى ان يشمل الوزير ... لتوثيق روابط المحبة وروح ... الدولتين .

ومما يذكر بهذه المناسبة، ان ... قلد سعادة سيف الله يسري باشا ... المصرية في واشنطن ومثل في حضرة ... جمهورية الولايات المتحدة ليقدم له ... اعتماده، تناول منه رئيس الجمهورية ... التعيين المكتوبة باللغة العربية ... الديواني الجميل وأخذ يتأمل بها ... إعجابه بجمال منظرها وحسن ... حروفها ورسم عباراتها و... لو أنه يستطيع قراءة هذه الحروف ... التي هي أشبه بتحفة من ... البديعة

وأما الخطاب الثاني فهو ... يلقيها الوزير في حفلة الاستقبال ...

وعند ما يصل الوزير المفوض الى ... عمله فانه يرسل الى وزارة الخارجية ...

التي سيلقيها في حفلة الاستقبال لتطلع عليها وتحضر الرد عنها

وترسلها وزارة الخارجية الى قصر الملك ـ أو مقر رئاسة الجمهورية ـ لتحضير الرد عنها فيكتب الرد وتعاد الخطبة الى الوزير ومعها صورة من الرد ليطلع عليها

ولا تكون للوزير المفوض في تلك المدة التي تتقدم حفلة استقباله صفة رسمية فلا يعترف له بامتيازات السفراء، ولا يتمتع بحقوقهم الى يوم الاعتماد

ويحدد ذلك اليوم ليمثل فيه السفير أمام الملك ويقدم أوراق اعتماده. وتتفق عليه وزارة الخارجية مع قصر الملك. ثم يخطر الوزير عنه، وفي اليوم المحدد يرسل القصر الى المفوضية عربات التشريفة وكوكبة من الحرس الملكي في ثياب التشريفة الكبرى، ويخرج الوزير في بذلته الرسمية ونياشينه ومعه أكبر موظفي المفوضية في كامل بزته ونياشينه وفي صحبته مندوب الملك ومندوب وزارة الخارجية

وينطلق الموكب الرسمي إلى قصر الملك، حيث يستقبله الحرس بالتحية وتعزف موسيقى القصر النشيد الوطني المصري

ويكون رئيس التشريفات في استقبال الوزير المفوض لدى باب القصر. وكذلك وزير الخارجية، فيتقدمانه الى قاعة الاستقبال حيث يكون جلالة الملك في انتظار الوزير

ويقدم الوزير الى الملك براءة الاعتماد فيناولها الملك الى وزير الخارجية. ثم يتلو الوزير الخطبة، ويرد عليه الملك بالخطبة الأخرى.. وتنتهي الحفلة بذلك وقد أصبح الوزير وزيراً مفوضاً معتمداً يتمتع بكافة حقوق السفراء، وينطق باسم بلاده ويمثلها في كل شؤونها

ويعود الوزير الى دار المفوضية في الموكب الرسمي ويحضر في أثره وزير الخارجية لتهنئته

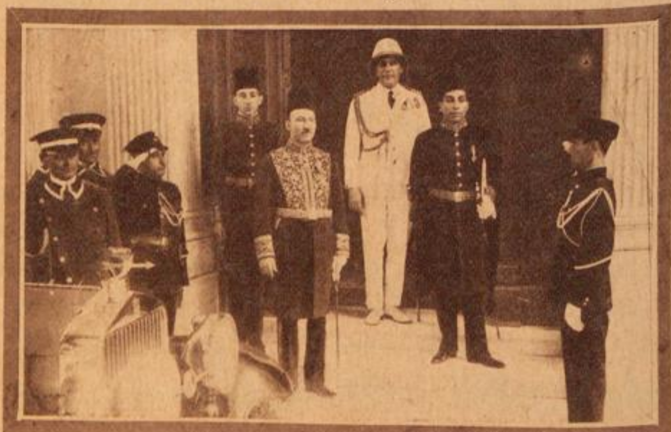
وتتخذ وزارة الخارجية أول فرصة لاقامة حفلة رسمية تدعو اليها السفراء والوزراء المفوضين لتقدمهم الى الوزير الجديد ويتم بينه وبينهم التعارف



حضرة صاحب العزة عبد الملك بك حمزة وزير مصر المفوض في بلغاريا ذاهباً لتقديم أوراق اعتماده لجلالة الملك بوريس



عبد الملك بك حمزة مع الموسيو ميهوف من رجال البلاط البلغاري



صاحب العزة على سري عمر بك وزير مصر المفوض باليونان وبجانبه حضرتا سكرتير المفوضية وملحقها وهم خارجون من سراي فخامة رئيس الجمهورية اليونانية بعد تقديم أوراق اعتمادهم

الأدب في أسبوع

التجديد والمجددون

ارتفعت في هذا الاسبوع وفي الاسابيع الماضية أصوات جماعة المجددين ونغمة التجديد – أو إذا شئت فقل كما يقولون هم « صيحات الادب الجديد » – وكل منهم ينادي بوجوب السير بالادب العربي على منهج جديد يلائم العصر الحاضر ويتفق مع تطورات المجتمع ويساير الثقافة الغربية التي لابد لنا من أن نحسب لها حساباً ، إلى غير ذلك من المبادىء والآراء التي يعملون لنصرتها

ولايسعنا إلا أن نصفق ونطرب لحركة التجديد في الادب العربي وأن نرجو لها النجاح والتوفيق . ولكن لا بد أيضاً من ناحية اخرى ، أن نأسف لشيء وهو أن هذه الحركة – ككل حركة تقوم في الشرق – يعوزها النظام والترتيب والوحدة . فاننا نسمع أصواتاً منفردة منعزلة ، وآراء شخصية ، وأفكاراً متناثرة . ولم نعهد حركة من الحركات ، أو نهضة من النهضات ، سواء أ كانت أدبية أم سياسية أم اجتماعية ، تقوم بمجهود الافراد إذا هم لم يؤلفوا جماعات فان عملهم في هـذه الحالة يشبه انحدار الغدران والجداول الصغيرة في خنادقها واخاديدها ، وتسربها إلى الرمال والاتربة التي تمتصها قبل أن تصل إلى النهر ، فتذهب مياهها هدراً ، وتضيع معالمها وآثارها . أما إذا أردنا تجديداً حقيقياً فانه يجب علينا أن نجعل جهودنا أشبه بانحدار مياه الجداول والغدران إلى الوادي الكبير الذي تتجمع فيه المياه فتؤلف نهراً ، فيجتاز ذلك النهر السهول والبقاع ، ويجعل منها جنات فيحاء !

هذا ما يجب على جماعة الادب الجديد أو الأدب الحديث أن يصنعوه ، إذا كانوا يرغبون في النجاح رغبة أكيدة، فان الجهود الفردية لا تجدي نفعاً ، أو أنها على الاقل إذا أدت إلى فائدة فهي فائدة محدودة منحصرة في دائرة ضيقـة . أما إذا اتحدت تلك الجهود وتنظمت فان الفائدة المرجوة منها تصبح قريبة سهلة المنال . فليؤلف إذن المجددون أوطلاب التجديد وأنصاره جمعية أدبية يكون مركزها ومقرها في غير المقاهي والصالونات ومكاتب الاصدقاء والزملاء ، وليضعوا لحركتهم الادبية خطة معينـة ، وليرسموا لها طريقاً تسير عليه نحو الهدف المنشود ، وليتخـذوا صحيفة من الصحف الكثيرة منبراً لآرائهم ومعرضاً لافكارهم ولساناً لحالهم وميداناً لنشاطهم ، وهكذا يضمنون لانفسهم النجاح أو بعض النجاح

أما بقاؤهم على هـذه الحالة ، كل منهم « يغني على ليـلاه » فانه لن يؤدي بهم وبالادب الى نتيجة عملية ، وستظل صيحاتهم كالصراخ في واد . .

التأليف والترجمة

ومن المسائل التي كثر فيها البحث وقامت حولها المناقشات والمشاحنات بين الكتاب ، مسألة الترجمة والتأليف . فاننا نسمع الآن اخوانا ينادون بوجوب الاقلاع عن ترجمة مؤلفات الغرب والاهتمام فقط بالتأليف لكي نوجد لانفسنا أدبا خاصاً ، أو أدبا قومياً كما يقولون . ونسمع في آن واحد اخوانا آخرين ينادون بوجوب الاستمرار في الترجمة لاننا لا نزال من ناحية التأليف قاصرين غير قادرين على مجاراة مؤلفي الغرب في هذا المضمار

وفي النظريتين ، أو الرأيين ، خطأ مبين !

الآن الى قطع الصلات الادبية بيننا وبينها ؟ فالقول اذن بالاكتفاء بما تخرجه قرائح الكتاب عندنا فقط ، قول يتنافى مع ما ننادي به من تجديد ونهوض ، وما نرجوه من تفهم ورقي ، وما نتوق اليه من مشاركة الامم الحية في سيرها نحو الكمال !

سيد قريش

منذ سنتين أصدر الاستاذ معروف الارناؤوط ، نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة فتى العرب الدمشقية ، كتابه القيم «سيد قريش» في ثلاثة اجزاء . وقد لقي ذلك الكتاب رواجا جعل صاحبه الفاضل يعيد طبعه منقحا ويضيف اليه بعض بيانات تاريخية لم يتيسر له ضمها إلى كتابه في طبعته الاولى

والطبعة الثانية تقع أيضا في ثلاثة أجزاء هي: سطيح – امرؤ القيس وتيودورا – ورايات ذي قار . وقد صدرها الاستاذ الارناؤوط برسالة من شاعر القطرين الاستاذ خليل مطران قال فيها عن « سيد قريش » موجها خطابه إلى المؤلف ، انه قصة موضوعة تسلك في سياقها أخبار الحقبة تمهيدية مرت في تاريخ العرب من بدء الموجة المنخفضة التي ذهبت في مهاويها بكل عزة ومنعة لهم في العراق والشام الى بدء الموجة المرتفعة التي قامت على ذؤابتها النبوة تشارف العالم من صحراء الحجاز الفرقة ومن مرغمي قدد الاصنام المحطمة في الكعبة . تلك لعمر الحق أذكى نتيجة للنهضة التي وضعها في احياء الفصحى وتجديد الادب الكبير أولئك الاساطين من رجال بعثتنا اللغوية والبيانية في خاتمة القرن الماضي وفاتحة هذا القرن »

و « سيد قريش » قصة تاريخية ، أو اذا شئت فسمها « تاريخ قصصي » صاغ معروف الارناؤوط موضوعها الرائع في قالب من الدرر المنثورة التي تملك مشاعرك إذا مابدأت تتصفح الكتاب . فلا تنثنى عنها الا وقد أتيت على آخره ، وأنت مأخوذ مسحور بجلال الموضوع وسحر البيان

وهذا النوع من الادب شائع في اوربا ولكنه الى الآن قد ظل مهملا الى حد ما في الاقطار العربية . وكأن الاستاذ معروف الارناؤوط قد شاء ان يحييه من جديد بعد ان أوجده من قبله المرحوم جرجي زيدان ، فاتحف قراء العربية بروايته التاريخية ، أو بتاريخه القصصي « سيد قريش » الذي هو فاتحة سلسلة من الروايات المستمدة من تاريخ العرب والاسلام . فنرجو للاستاذ الارناؤوط التوفيق والنجاح في مهمته . وننتظر صدور كتابه القادم « عمر بن الخطاب » راجين لمؤلفاته الرواج الذي نالته من قبل روايات المرحوم جرجي زيدان ، التي جعلت تاريخ العرب والاسلام في متناول من الجميع

شئ من كل شئ

نظارات من نوع جديد

اخترعت الآنسة «كونشيتامو نتنجرو» الممثلة السينمائية المعروفة نظارة من نوع جديد وقد جربتها بنفسها وجربها غيرها فدلت على نجاح كبير. وتختلف تلك النظارة عن نظارات الأعين المعتادة في كون لابسها يرى ما يجري خلفه كما يرى ما أمامه . فاذا لبسها سائق سيارة استغنى عن المرآة التي يضعها إلى جانب سيارته لكي يرى حركة المرور خلفه. وقد تصلح ايضاً لرجال الشرطة العلنية والسرية في ضبط الجرائم كما تصلح لأغراض أخرى كثيرة

القفز على الحبل

المعروف عن القفز على الحبل انه من العاب البنات الصغيرات ولكن كثيراً من الرياضيين يعدونه من احسن انواع الرياضة التي تؤدي إلى حفظ الجسم قويا سليما ويعمد اليه على الخصوص الملاكمون في أثناء تدربهم لأنه يقوي عضلات الذراعين والساقين مع نفعه للجسم بوجه عام . وفي امريكا رجل تخطى المائة من عمره ولما سئل عن السر في بلوغه هذه السن مع احتفاظه بقوته وصحته قال انه يقفز كل يوم مدة على الحبل !

سجلات الاصوات

حين كانت السينما الناطقة في طفولتها الأولى كان المخرجون اذا احتاجوا في الرواية الناطقة الى اصوات مختلفة عمدوا الى تقليد الأصوات المطلوبة . ولكن بعد ذلك سجلت مع الزمن انواع الأصوات اللازمة سواء أكانت أصوات حيوانات ام أصوات عواصف ام غير ذلك مما تستلزمه الروايات ، وحفظت اسطوانات بتلك الأصوات وهي تخرج من مكانها كلما احتاج اليها المخرج . وتجد المعامل السينمائية الكبرى تحفظ العدد العظيم من تلك الأسطوانات مرتبة احسن ترتيب وتفخر هوليوود (بمكتبات الأصوات) التي تكونت لديها في عدد قليل من السنين

شبكة التليفونات فى العالم

أصبح المشترك في التلفون في امريكا قادراً على الاتصال بعدد من أجهزة التلفون في نواحي العالم يبلغ ٣١٫٧٥٠٫٠٠٠ فقد اتصلت امريكا تلفونياً بأربعين أمة وبنحو ٩٩ في المائة من تلفونات الكرة الارضية ، وقريباً يتم اتصالها بافريقيا الجنوبية واليابان ، ولم يبق خارجا عن دائرة التلفون العالمية سوى روسيا والصين

تشريع غريب

سن برلمان ولاية دلاوير في امريكا في السنة الماضية قانونا عجيبا يفرض على جميع الناس الذين يمشون على أقدامهم في الطرق التي بخارج المدن والتي ترتادها السيارات ، أن يحملوا مصابيح مضيئة بايديهم في الليل أو يلبسوا ثيابا بيضاء لترى من بعيد . . وهذه أول مرة يفرض فيها على السابلة نوع من اللباس

يدا نابليون

دخل نابليون بونابارت يوما الى صالون من صالونات الامبراطورة ماري-لويز فرأى هناك شابة جالسة وظهرها الى الباب فلم تر نابليون وهو يدخل ، وهو من جهة اشار الى الحاضرين بان لايدعوها تلتفت ثم مشى على اطراف اصابع قدميه الى كرسيها ووضع يديه من خلف عينيها وقد ظنته أول وهلة خادماً في خدمة الامبراطورة يدعى بورديه فقالت « دعك من هذا يامسيو بورديه اني لم اعرفك من يديك القبيحتين ؟ » فكرر نابليون كلامها مستاء، ولما عرفت تلك الشابة حقيقة الى غرفة اخرى وهي في أشد خجل

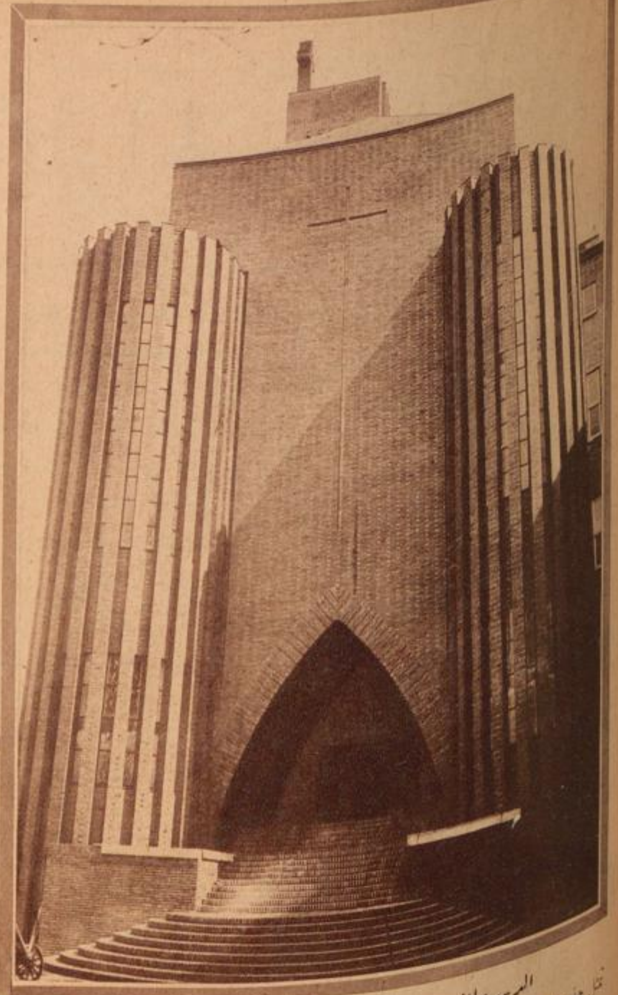
آلة كاتبة عمومية

وضع في معرض اقيم اخيراً بمدينة كشك شبيه باكشاك التلفون العمومية آلة كاتبة معدة لأن يستعملها من المعرض بدون مقابل، ووضع الى جانبها للكتابة وهو بالمجان ايضا . و ذلك الكشك وقد بان من الزجاج على الآلة الكاتبة



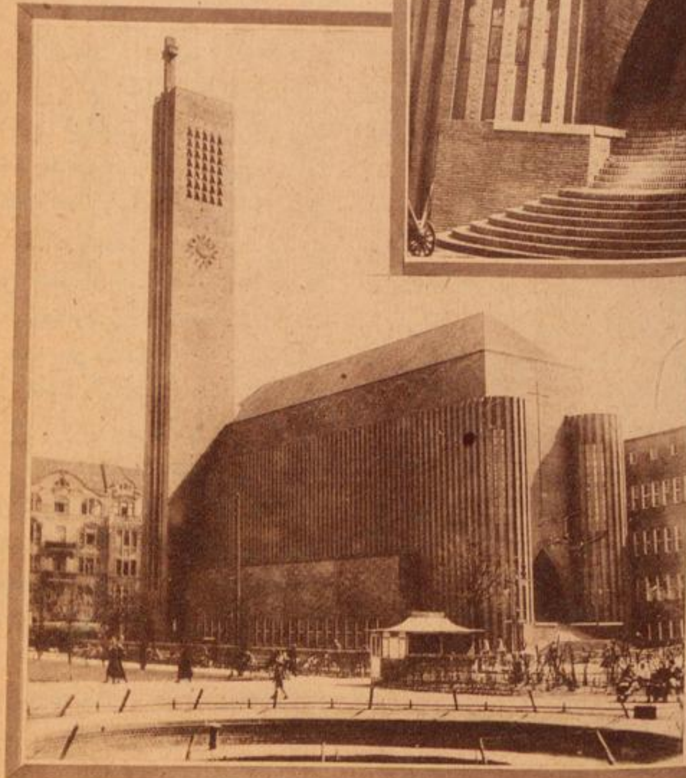
مخزن النبيذ بلندن

لعل اكبر مخزن للنبيذ في العالم هو الموجود في أحواض لندن والمسمى « قبو الهلال » Crescent وهو من الكبر بحيث يسع ثلاثة ارباع مليون جالون من النبيذ ، وقد شيد منذ ١٢٧ سنة ولايزال يستخدم للغرض الذي بني من أجله ، وتبلغ مساحة ارضه ثلاثة أفدنة وتجد البراميل الضخمة مصفوفة فيه بانتظام. وكثير من النبيذ المحفوظ هناك قد عبىء قبل ميلاد الجيل الحاضر . ولا بد لحفظ النبيذ من درجة حرارة متساوية ولذا تنظم الحرارة في ذلك القبو بواسطة أنابيب خاصة للغاز وهي تبعث نوراً ازرق ، وفيما عدا ذلك تجد المكان حالك الظلمة ، ويقوم على خدمته ثمانية اشخاص يتناوبون الخدمة واذا رأيتهم وهم يمرون داخل القبو في هدوء خلتهم من المهربين الذين يبدون في الحقيقة او في الروايات



الدين والفن

تمثل هذه الصورة مدخل الكنيسة البروتستانتية التي انشئت اخيراً في برلين وقد شملت أسباب الدين والفن في آن واحد مما يدل على انه لا يوجد تعارض بين الاثنين على عكس ما يقوله المتعنتون في الدين وهذا من الوسائل التي يتخذها الغربيون الآن لترغيب الشبان في الصلاة



أحدث الكنائس

شيدت في حي فلمرزدورف ببرلين كنيسة جديدة يصح أن تعد أحدث الكنائس في العالم فهي معدة للصلاة كأية كنيسة اخرى ولكنها في الوقت نفسه تحوي قاعة موسيقى ومسرحا للتمثيل . وتمثل هذه الصورة منظر تلك الكنيسة من الخارج

قصة مسرحية

ثمار الحب

« لوسيان ديكاف » مؤلف فرنسي مسرحي مجيد يعنى ببحث المسائل التي لها علاقة مباشرة بالمجتمع ، وقد تذوق حلاوة النجاح فيما سبق أن قدمه للمسرح قبل القصة التي نلخصها اليوم والتي عالج فيها ناحية من نواحي الحياة التي لها خطرها وأهميتها . « ثمار الحب» قصة تدور حول الزلة التي تزلها المرأة ويلزمها المجتمع بأن تدفع وحدها ثمن هذه الزلة اذ يعتبرها آثمة مجردة من الشرف تلحق العار بأهلها ، بينما الرجل شريكها لايرى المجتمع مايستطيع ان يؤاخذه عليه وليس يجد مايمس اعتباره وشرفه بل على العكس قد يكون لهذا الرجل مركزه السامي في المجتمع تنحني له الرءوس ان مر وتنخفض الاصوات دون صوته ان تكلم !

وهذه الظاهرة الاجتماعية ، التي ينقم عليها « لوسيان ديكاف » بعدها عن العدل تبدو جائرة ظالمة في العصر الحاضر وقد تغيرت الافكار بعد الحرب وصار للمرأة مركز غير مركزها قبلها ودخلت ميدان الحياة الى جانب الرجل تعمل وتشاركه نصيبه في كل نواحي الحياة ، وقد كانت من قبل لايعرف فيها المجتمع الا شريكة للرجل في بيته فقط بعد أن كانت ابنة مطيعة في بيت أبيها تنتظر ذلك الزوج ! . فهذه المرأة الجديدة التي تكسب اليوم عيشها بنفسها والتي قد لاتتزوج من الظلم أن يقسو المجتمع فيجردها من اعتبارها ويلهبها وحدها بسوط نقمته وغضبه وهي مستقلة لاترتبط برجل تستهتر بشرفه ولاتدنس عرضه وهي ان زلت فهناك رجل غرر بها وهرب منها

وقد لاقت هذه القطعة نجاحا كبيراً على المسرح واتفق النقاد في فرنسا على أنها قطعة ممتازة . وفي الحق فقد كان مؤلفها موفقا في اختيار الطريق نحو هذا النجاح اذ صور لنا بطلة قصته طالبة لاتزال بالمدرسة غرر بها أفاك وخدعها ، واذا أبوها – وهو مشهور عنه أنه رجل جد وذمة وشرف لايتسامح فيما له علاقة بكل أولئك – اذا أبوها نفسه في الوقت الذي خدع بنته ذلك الافاك كان هو أيضاً قد وجد طريقه الى قلب فتاة مسكينة فحطمها تحطيما ، والجد والذمة والشرف لم توح اليه الا بأن يقذف بتلك الفتاة وسط الامواج في بحر الحياة وكانت من قبل تعمل عنده تكسب قوتها ولم تكن هي التي فكرت في أن تلفت نظره اليها !

فاذا رفع الستار فالحوادث تجرى في ملجأ في باريس للنسوة اللاتي سيصرن أمهات ، وهو ملجأ ومشغل ، أنشأته منذ عشرين عاما سيدة غنية هي مدام « ده بين de Bienne » عقب وفاة ابنة لها عساها تجد في كل مولود صورة ابنتها المفقودة . وهي تعتمد في تدبير المال اللازم على ثروتها من ناحية وعلى مساعدة من يرون في مشروعها تحقيقاً لغاية انسانية نبيلة من ناحية أخرى . وفي ملجئها ثلاثون سريراً والباب مفتوح لكل طارقة توشك أن تضع طفلا دون ان تدفع شيئاً ودون أن يكون لأحد الحق في ان يسألها من أين أتت وتحت أي ظروف جاءت . والغرض الذي تقصد اليه صاحبة هذا الملجأ ليس تشجيع الامومة لا سيما عند « البنات الامهات » ، وانما تلطيف الشر وتخفيف آثاره وحماية الطفل لا حماية الامومة

وبطلة القصة انطوانيت رو
لا تزال في المدرسة ولم تكد تتم
عشرة حتى أحست انها في حاجة الى
هذا الملجأ ، وقد جاءت بها أمها
اتفقتا على اخفاء الحقيقة عن أبيها
له الام ان ابنته ستقصد الى احدى
في الريف ترويحاً للنفس وتخفيفاً
والويل والثبور ان تسرب الى
ريبوديه شيء من الشك ، فانه رجل
لا يحتمل أن تغمض له عين على الطعنة
شرفه . وانطوانيت – هذه
الجديدة – لا تتبادل الحديث الذي
زميلاتها نزيلات الملجأ ، فبينما اكثرهن
قد قصت عليها قصتها لا تذكر هي
لا عن عائلتها ولا عن زلتها ، وكأن
فيها – وهي صغراهن جميعاً وان كانت
قد عرف من قبل بنية لم تعد الرابعة
من سني حياتها ! – انها ربيبة نعمة
على ذلك يداها الناعمتان ، وهندامها
وهي تطلب ان تعافى من الاعمال
بها رصيفاتها حتى تنقطع الى
استعداداً لتأدية امتحان البكالوريا ،
بذلك مدام ده بين اذ ترى في
انطوانيت إلى المذاكرة ما يشغلها عن
فيما صارت اليه ، فكثيرات توحي
النهاية التي صرن اليها بشر النصائح
الافكار

ثم إذا بقادمة جديدة هي
ان يأويها هذا الملجأ . ولكن
تلاحظ ان أسرته قد ضاقت
الثلاثين . فتحنق جان اذ كانت ترجو
تجد محلا في هذا الملجأ الذي لا
صاحبته أنها ترحب بكل قادمة اليه
لاجئة تستطيع ان تجد فيه محلا
أمرها .. وهي تخشى الوحدة وما
من أشباح مخيفة ، فليس هناك من
وكثيراً مايبدو لها نهر السين ملجأها
تريح نفسها فيه من أفكارها السود
فتشفق بها مدام ده بين وتأمر ان

LES FRUITS DE L'AMOUR

par Lucien Descaves

هناك السرير الحادي والثلاثون وإذ تشكرها
جان تقول لها :
– لا محل للشكر ! انما ضعي في رأسك
هذا : إننا لا نبحث عن الامومة ولا نشجعها
ولكن ان أحست امرأة انها غادية أما ، فهنا
بيتها وهي سيدته

ونجيء مدام « ريبوديه » بكتب
لابنتها ، ولكنها ما فتئت قلقة تخشى
زوجها رغم احتياطاتها فانه شديد قاس
بقدر ما هو يعبد ابنته وبقدر ما هو يزهو
بها ويفخر . فتسألها مدام ده بين :
– وهلا تظنين أنه يغفر هذه الزلة
لابنته المحبوبة ؟
– أبداً ! فانه رجل واجب قبل كل
شيء . انه ليطردنها دون ان تعرف الرأفة
الى قلبه سبيلا
– حتى وان طلبت انت ان يغفر
لها ؟
– انك لا تعرفين زوجي ، فانه مامن
شيء يحول بينه وبين ما يعتزم ، حتى ليهون
عليه ان يحطم حياة ابنتي وحياتي . . وأنا
لم يكن لي يوماً عليه من سلطان إذ كنت
دائماً أخضع له ، بينما انطوانيت على العكس
مني فانها عنيدة ولها عزيمة قوية ، وقد
ورثت من أبيها أخلاقه فليس يروق لها إلا
ما يحول برأسها

والأم مهمومة لأنها لم تستطع ان
تعرف من ابنتها تفاصيل حادثها ، وكل
ما تذكره انها وابنتها ذهبتا منذ سبعة أشهر
الى جنيف لتمضية الاجازة . وهي لا تشك
في انسان معين ممن كانوا يختلطون بهما .
وهي تود لو عرفت من هو هذا الشقي الذي
كان السبب في كل ذلك . وإذا أخذت
الأم توجه الكلام إلى ابنتها عساها تلين
من عنادها فتفضي اليها بتفاصيل حادثها ،
قطعتها هذه وقالت :
– ليس وراء الالحاح من فائدة ، فاني
لم آت هنا كي تلحق بي الاسئلة . ان ما كان
قد كان وما كنت طول حياتي مفكرة في هذا
الذي انقضى ، انما كل ما يملك على فكري
الآن هو هـذا الطفل الذي انتظره فاني سأربيه ولن أفكر في التخلص منه !

فاذا سألتها أمها دهشة :

– وكيف ؟ !

أجابتها :

– سأشتغل ان لزم الأمر

فاذا كان الفصل الثاني فقد مرت خمسة عشر يوماً وهـذه هي جان تريد أن تترك الملجأ فتدهش مدام ده بين لعزمها هـذا الفاجيء ، وتزيد دهشتها إذا علمت أنها لم تفكر في الخروج لشيء ضايقها بل هي على العكس كانت راضية هانئة . فاذا ألحت في معرفة سبب عزمها عرفت ان جان درت بالصدفة من هي انطوانيت إذ رأت اسمها مكتوباً على غلاف أحد الكتب . . وأنها عرفت من انطوانيت ريبوديه نفسها أن هذا الكتاب كتابها وإذن انطوانيت هي ابنة الرجل الذي كانت تعمل عنده وهو ستيفان ريبوديه الذي احتال عليها حتى اتخذها خليلة له وهو أبو الجنين الذي في أحشائها . فاذا قالت لها مدام ده بين :

– أفما كنت تدرين أنه متزوج ؟

أجابتها :

– كنت أدري ولم يخف عني هذا . ولـكنه كان يقول لي إنه غير سعيد وإنه في حاجة إلى قلب يحنو عليه !.. وكانت هذه أول مرة التي فيها إنساناً يظهر نحوي عطفاً ويسمعني كلمات حلوة . . . فحسبت أني احلم !... ثم إذا بالجنين في أحشائي يتحرك ويلحف في طرد الحلم . وقد أعطاني الرجل الفي فرنك لا تدبر أمري بعيداً عنه ، على ألا يسمع من أخباري شيئاً !. لقد عرضت لي هذه الفرصة حتى أتشفى فيه ، فكتبت اليه خطاباً أعلمه فيه أين ابنته وقذفت به من النافذة وأكبر ظني أن أحداً التقطه وأوصله اليه

وتستبقي مدام ده بين جان إذ تتوقع أن يحضر ريبوديه من دقيقة للثانية . وفي الواقع لا يتأخر هذا في الحضور ، فيدخل غاضباً ثائراً يريد ابنته متوعداً بأن يلجأ للبوليس إن لزم الأمر ، ويدور بينه وبين مدام ده بين حوار عنيف ، فهو يرى أنه رجل لا يمشي إلا مرفوع الرأس ليس مديناً لأحد بينما له عند الآخرين حقوق ! فترد عليه ده بين :

– على رسلك ! فاذ يعتقد الانسان أنه ليس مديناً لأحد يكون في أغلب الاحيان مديناً للناس أجمعين !

فيثور ريبوديه لأن ضميره لا ينوء تحت أي حمل يضايقـه ويدعي في زهو وخيلاء أنه نقي طاهر ويريد كذلك أن يكون كل شيء حوله نقياً طاهراً . !

وهنا تفتح مدام ده بين الباب وتقول :

– ادخلي يا جان .. لاأظنني في حاجة لأن أقدمكما لبعضكما

ويصعق الرجل ويذهب في الظن إلى أن مدام ده بين نصبت له هـذا الشراك ليدفع لها ثمناً لسكوتها . وتقول له جان :

– انك تتعذب إذ تحس بكرامتك تجرح ، فانك لتحمر خجلا إذ ترى ابنتك هنا . . وأما خليلتك فليس يدهشك وجودها ولست تأبه أن تراها هنا أو في أي مكان آخر ، فمن تكون مثلي بالنسبة اليك ؟ !

« أنا لا أحمل اسمك ، وطفلي مثلي لن يحمله ، فان استهويت ابنتك فيا للعـذاب المقيم ، وأما ان استهويت أنا ، وأما إن استهويتني انت فليس ثمة الا مضايقـة لا تلبث أن تمضي وقد مضت فعلا !

فان عرض عليها أن يساعدها وأن يمدها بالمال رفضت وقالت إنها لن تقبل منه شيئاً وانها ستخضع للنظام الموجود فتتحمـل وحدها عاقبة زلتها – هذه الزلة التي ما أقدمت عليها لولا أن لها شريكا – وسيهون من مصيبتها أن تعرف أن هناك واحدة أخرى قد زلت ، وأن زلة هذه الاخرى لن تفتأ تسبب له هما

فاذا خرجت جان وإذا هدأ نوعا الجو العاصف وعد ريبوديه أن يضبط نفسه ، وقد استدعيت أنطوانيت وكانت أمها قد

جاءت أيضا . فاذا الموقف رهيب واذا ريبوديه يكبح جماح نفسه حتى لاتمضي في ثورتها. وهذه هي ابنته تواجهه بالامر الواقع وهي خجلة . . خجلة من نفسها فقط إذ استطاع ذلك «الروميو» أن يغرر بها فاوقعها في حبائله ، على انها لاترى أنها ذليلة فقد ورثت من أبيها كبرياءه وهي ترى انها ليست مستجدية عطفاً ولاغفرانا. وهذه هي اخيراً تحكي قصتها فتعرف أن «روميوها» كان يوجوسلافياً وقابلها في جنيف واستطاع أن يفوز منها بحنانها إذ تقدم اليها في صورة المحطم القلب، من لا لذة للعيش عنده وليس هناك من يرق عليه ! فكانت خليلته وكانت فريسته ! وظهر أنه أفاك ترك النزل هاربا دون أن يدفع ماعليه من حساب. . ولكنها رغم هذا ظلت أسبوعا تمني نفسها بوصول خطاب منه يذكرلها فيه كلمة تطيب خاطرها ولكن لم يصلها شيء ! فعادت ساخطة ناقمة لان أفاكا استطاع أن يغرر بها !

فتقترح مدام ده بين على انطوانيت إذ علم أبوها الحقيقة أن تذهب إلى احدى بلاد الريف حتى تضع ، وتقول لها :

— عودي يا بنيتي إلى بيتك ، فقد هدأت العاصفة ، واحمدي ربك أن حالتك لا تبعث على اليأس فهناك حالات أشد بؤساً وأعصى علاجا !

فاذا سألها «ريبوديه» أحق ما تقول؟ أجابته :

— نعم ! فهناك المرأة المنفردة التي لا أهل لها تلجأ اليهم ، ولا مخلوق الى جانبها وقد جوزيت بثمرة من هذه الثمار . . قد لاتكون ثمرة حب ، وانما ثمرة لحظة هوى مار !. مثل هذه المرأة نفتح لها باب الملجأ ولكن ـ وكما تقول حقاً يا سيدي ـ وما بعد الملجأ ؟ !

وهنا تمر جان فتشير اليها :

— هذه مثلا احدى هؤلاء النسوة البائسات !

فاذا خلا ريبوديه بمدام ده بين، نراه ينفحها شيكا بخمسين الف فرنك هبة منه لاعداد سرير دائم بالملجأ يتبرع به مساعدة لها في عملها

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل ريبوديه وهو يتحدث مع سكرتيره ديبريه ويجهد نفسه في التلميح له من بعيد عارضا عليه يد ابنته ، وضامنا له مستقبلا مطمئنا ، وتعرف أن ديبريه وصلت إلى علمه حكاية انطوانيت . . ثم هذه هي قد عادت من سفرتها مع أمها وقد أنجبت غلاما وتخلو إلى أبيها فتعرف منه ما يسعى اليه فتحنق أيضاً اذ تراه يريد أن يشترى لهـا زوجا بماعنده من مال وان هذا الزوج لن يحبها ولن يرغب فيها وهي تحمل مايعتقدون أنه وصمتها إلا لأنه قد اشترى من قبل بالمال وتعرض على أبيها ان يعطيها ماقدره «دوطة» لها ويريحها من مثل هذا الزواج فتستطيع أن تعيش حياتها كأرملة فقدت زوجها وبقى لها ان تنبت ابنها نباتاً حسناً . ويثور الأب إذا عرف أنها أحضرت معها هذا الطفل ، فتهدىء من روعه وتؤكد له أنها تستطيع أن تعمل مستقلة لكسب عيشها وترى ذلك أحفظ لكبريائها من أن تعيش تذلهـا مساعدة عائلية . ويتركها أبوها غاضباً فتلقى ديبريه وكان منتظراً في غرفة مجاورة اذكان على اتفاق مع أبيها في تنفيذ خطة معينة فيدور بينهما حوار لذيذ كله صراحة يعرف منه كل منهما في الآخر الكبرياء والشرف . فهى لا تخجل من غلطتها إلا ان تكون أساس مساومة لتزويجها ، وهو لا يريد زواجاً يحببه فيه المال . فترجومنه ان يدافع عن شرفها أمام من ينالها فيه فيعد ويتركها وتلحق بها امها ومدام ده بين ويعود ابوها ساخطاً على هذا العصر ؟ عصر الثورة ، الذي شقت فيه البنات عصا الطاعة ليأمرن وينهين ، فتقول له مدام ده بين :

— يجب ألا تتطلب طاعة سلبية

فيجيبها :

— نعم ! فقد نسيت ، فانك تبشرين بانجيل جديد : استقلال المرأة

فتذكرله انها لا تبشر بشيء ، وتسأله:

— أكنت مفضلا ان تقف

فتنبذ مثله أطفالها ؟ ان الرجل و

يرتكبان الغلطة الواحدة ، وانما

وحدها التي تتحمل عواقبها ! أفلا

شيئاً من العدل ؟

ويجري الحديث بينهم ،

انطوانيت أيامها في الملجأ ،

التي كانت تلقب بالعنيدة ، والتي

جنينها كما يحمل مسافر حملا

به السفر حتى يتركه ، وكان

ان تثأر لنفسها ولولدها من الرجل

لابد ان يكون قد فر مخلفاً وراءه

امرأة وطفلا يقاتلان في سبيل

وتحس باضطراب ريبوديه

اضطرابه عندما تذكر مدام ده بين

جان قد مات ، فتصرخ انطوانيت

— يا لها من امرأة بائسة

ذلك الطفل يعيش هانئاً بحياته ،

له مركز رفيع في المجتمع ، يشرع

المبادىء والقوانين ، وينصب

قاضياً يقيم العدل !..

ولكن رغم هذا يراها ريبوديه

كبيرة على نفسه أن تعود ابنته

يظلهما سقف بيته ، فتظل معهما

الدائمة والعار المقيم ، لهذا يفضل

بعيداً عنه متعهداً بان ينفق عليها

حساب . . فاذا هدأت الزوبعة على

النحو ، نادى سكرتيره ليحدثه في

الشؤون ، فاذا هذا يجيء ، وكان قد

انطوانيت ، وتفهم ان فكرة الزواج

تختمر في رأسه فيحجزه ريبوديه

معه . .

وما ان يخلو ريبوديه إلى نفسه

يطلب الى الخادمة ان تحضر

انطوانيت ليراه ويقول لها

الاخرى :

— لئن دري أحد بذلك

سويا لحذار !

وينزل الستار

م . ع . ع

مصر منذ ربع قرن

تكريم حسين رشدي باشا

في ١٥ مايو سنة ١٩٠٧

سيقيم محامو المحاكم الاهلية بأوتيل ميرابلس حفلة تكريم لحضرة صاحب السعادة حسين رشدي باشا مدير الاوقاف الجديد وذلك في مساء الخميس ١٦ الجاري

السير غورست

في ١٦ منه

شرف الجناب الخديوي صباح اليوم سراي رأس التين العامرة . وفي الساعة العاشرة أقبل حضرات النظار الفخام بملابسهم الرسمية استعداداً لمقابلة العميد البريطاني الجديد ، وعند الساعة العاشرة والنصف أقبل موكب جناب السيرغورست معتمد انكلترا وهو راكب عربة التشريفات الكبرى بملابسه الرسمية وبجانبه سعادة سر تشريفاتي خديوي بملابسه الرسمية أيضاً وخلف هذه العربة عربة أخرى من عربات السراي الخديوية وفيها بعض موظفي الوكالة البريطانية وأمام وخلف عربة جناب العميد كوكبة من الفرسان . ولما وصل الموكب إلى سراي رأس التين العامرة أدت الموسيقى السلام العسكري

واستقبل جناب العميد رجال التشريفات ثم صعد السراي فاستقبله الجناب الخديوي وحوله حضرات النظار ورؤساء معيته وعندئذ قدم أوراق تعيينه والتي بين يدي الجناب الخديوي خطبة رسمية فأجابه سمو الخديوي (السابق) بما يليق بالمقام



قضية موج باشا

في ١٧ منه

كان ورثة المرحوم موج باشا مراقب صندوق الدين يطالبون الحكومة بمبلغ كبير مقابل رفت مورثهم من خدمة صندوق الدين فحكمت لهم المحكمة الابتدائية بمبلغ كبير قدره ١٠٣٠٠ جنيه ولكن محكمة الاستئناف ألغت الحكم لان موج باشا استعفى قبل وفاته بيومين وحكمت لهم براتب اليومين ولامرأته من باب المساعدة بألفين و ٩٠٠ جنيه

رواتب الامراء

في ١٨ منه

تنوي الحكومة ان تزيد رواتب أمراء الاسرة الخديوية ٣٠ الف جنيه في العام بعد ما زاد عددهم وكثرت شكاوى بعضهم لقلة مرتباتهم

مدرسة القضاء الشرعي

في ١٩ منه

فتحت المالية اعتماداً قدره ٥٠ الف جنيه لمدرسة القضاة الشرعيين . وهذه المدرسة ستبنى في الحوض المرصود . أما سراي ورثة فوزي باشا التي ابتاعتها الحكومة بمبلغ ٢٤ الف جنيه فانها تظل مدرسة للقضاة الشرعيين الى ان يتم بناء المدرسة الجديدة

مختار باشا

في ٢٠ منه

انحرفت صحة دولة الغازي احمد مختار باشا انحرافاً بسيطاً فلم يعتن به فعاوده منذ أيام هذا الانحراف حتى اضطر الى ملازمة غرفته . وسبب ذلك هو ارتباك في الامعاء نجم عنه التهاب بسيط ، وفي عزم دولته السفر إلى أوربا للاستشفاء بمياهها في أول يونيه

الطالب الهرم

توفي أخيراً فرانس كابينا اكبر طلبة العالم سناً بلا منازع فقد بلغ من العمر ٩٢ سنة وكان مع ذلك لا يزال يدرس في برسبورج بتشيكوسلوفاكيا . واصله في الحقيقة محام وكان له مكتب في بودابست واشتغل به سنوات عديدة ، غير أن الأزمة الاقتصادية التي شملت العالم قد اضطرته الى اغلاق ذلك المكتب . وبعدئذ دخل الجامعة ليدرس الطب وهو في تلك السن المتقدمة ، وكان الناس يطلقون عليه اسم « الطالب الخلد »

الطلبة يتعلمون التدخين

لاحظت ادارة الكلية التي بمدينة سانت شارلس بولاية الينوا ان كل ممنوع مرغوب وان تحريم التدخين على طلبة تلك الكلية قدحببهم فيه حتى زاد انتشاره بينهم، ولذلك قررت اباحة التدخين لهم مدة ١٥ دقيقة بعد الفطور ومثلها بعد الغداء . وليس هذا كل ما هنالك بل انها عينت لهم من يعلمهم التدخين بجميع أصوله وقواعده

لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

أغرب ما يقع للطيارين من حوادث

منذ اخترعت الطيارات وامتطى الانسان متن الهواء والحوادث الغريبة المتنوعة تجري لاولئك الابطال الذين يخاطرون بأنفسهم في اختراق أجواز الفضاء، ولعل معظم هذه الحوادث وأكثرها غرابة ما يقع بين الطيور الجارحة وبين الطيارات التي أخذت تنازعها السيطرة على الجو والتحليق بين أرجائه

وقد حدث للطيار لندبرج قاهر المحيط الاطلنطي أنه بينما كان طائراً بطيارته بين شواطىء فلاجلر في الولايات المتحدة الامريكية شعر بصدمة عنيفة أصابت طيارته لكنه لم يهتد الى حقيقتها وظل حائراً في أمرها. ولما وصل إلى المكان الذي يقصده واستقر بطيارته على الارض أخذ يبحث فيها ويدقق النظر في أجزائها فرأى. ما اذهله وجعله يعرف سبب تلك الهزة الشديدة التي اصابت عنقته أثناء طيرانها. ذلك أنه أبصر محشوراً في نسيج احد جناحيها رأس نسر وقد تدلت جثته في الفضاء بعد ما فاضت روحه من شدة الصدمة التي صدم بها جناح الطيارة

وقد سهل للكابتن لندبرج أن يتصور كيفية وقوع الحادثة فقد عز على ذلك النسر وهو ملك الهواء بدون منازع ان يرى هذا الطير الغريب ذا الصوت المزعج يسبح في أرجاء مملكته ويشاطره السلطة فيها، فعول على القضاء عليه ولذلك لم يكد يبصر الطيارة حتى تبعها وانقض عليها بكل قواه ليمزقها كل ممزق، لكنه لقى حتفه في هذا الهجوم بعد ما علق رأسه في جناحها

ويوجد في امريكا الجنوبية نوع من العقاب الكبير يسمى «كوندور» يبلغ طوله من طرف جناحه الواحد إلى طرف الجناح الآخر اكثر من اربعة امتار، وهو يكره الطيارات كرهاً شديداً لا سيما اذا كانت تحلق بالقرب من وكره ... مرة عقاب من هذا الصنف طيارة ... من طراز فورد تطير على مقربة ... الذي يبسط سيطرته عليه ... وهاجم الطيارة بقوة وعنف ... الا بعد ما ترك في جناحها شقاً كبيراً ... به جزء من ريشه الطويل ... كاملة مع قدمها التي تنتهي بمخالب ... سنان الرمح

وفي ذات يوم بينما كان نسر ... في الجو متطلعاً بعينه الحادة ... الثاقب لعله يلمح فريسة ... واللحم، وقع نظره على طيارة ... عباب الفضاء وقد ملأت الارجاء ... محركها، فتطلع اليها غاضباً، وقد ... الاعتداء الصريح على مكان نفوذه ... وعز عليه ان يشاركه هذا الطائر ... في فرائسه او يغتصبها منه، فزمجر ...



لندبرج وزوجته قبل طوافهما حول العالم في العام الماضي

رأسه ووقف ريشه واستعد للقتال . ولما اقتربت منه الطيارة انقض عليها بقوة عاملا فيها مناقره ومخالبه ، لكنه ارتد عنها عند ما رأى انه لن ينال منها منالا وقد كاد يلقى حتفه في هذا الهجوم لو لم يتدارك امره بالنكوص

وقد اعتادت النسور الكبيرة في غربي الولايات المتحدة الامريكية ان تهاجم المزارع الفسيحة التي تربى فيها المواشي والدواب وتختطف منها الحملان الصغيرة ، فضج اصحاب هذه المزارع من هذا التعدي واجتهدوا في مقاتلة هذه الجوارح تخلصاً من شرها ، لكن بنادقهم ورصاصهم لم يجدهم نفعاً ، فاستأجروا طيارات امتطاها رجال ماهرون في رمى الرصاص واصابة الهدف فهاجمت هذه الطيارات اوكار النسور القائمة في قنن الجبال ودكتها دكا ، ثم تحولت الى مطاردة النسور الكبيرة حتى انقذت المزارعين من شرورها وخلصتهم من هذا العدو المبين الذي كان يسطو على خرافهم وحيواناتهم الداجنة

وقد حدث مرة لأحد الطيارين أنه بينا كان محلقاً في الفضاء على ارتفاع عظيم وفي طيارته اقفاص فيها افاع عديدة وحيات مختلفة ينقلها من مكان إلى آخر لتوضع في حديقة الحيوانات ، حدث أن افلتت حية من النوع المسمى « كوبرا » – وهي شر الافاعي – وسارت على حافة الطيارة دون أن يدري الطيار بأمرها وهاجمته على حين غرة . فلسقط في يده ازاء هذا الخطر الذي دهمه ، لكنه لم يفقد وعيه بل اجتهد ليدفع الحية عنه بيد بينما كان يقود الطيارة باليد الاخرى . لكن الافعى كادت تتغلب عليه واصابته بلسعات عديدة في يده ، ورأى أنه مشرف على الهلاك فترك مقود الطيارة والتفت بكليته الى الحية حتى قذف بها في الفضاء بعد ما كادت تفتك به

ولما عاد إلى الطيارة وجدها تنحدر بسرعة مخيفة فقد لبثت بعد ما ترك ادارتها برهة كريشة في مهب الريح ثم أخذت تهبط رويداً ثم تزايدت سرعتها حتى أوشكت ان تصل الى الأرض وتتحطم على اديمها ، فاسرع اليها واعاد اليها توازنها وهبط في أقرب مدينة صادفها في طريقه والتجأ الى المستشفى ليعالج نفسه من اللسعات التي اصابته بها تلك الحية السامة التي تعد من اكثر الافاعي ضرراً بالانسان

والحوادث التي تجري للطيارين عديدة ومتشعبة ولو شئنا تعدادها لاستلزم ذلك مجلدات ، لكننا نختتم هذا المقال بحادثة غريبة جرت لطيارة انجليزية في اثناء الحرب الكبرى . فقد رأى سلاح الطيران الانجليزي محلقة انجليزية عائدة من خطوط القتال ، لكنها بدلا من أن تنحدر في ميدان الطيران حلقت فوقه ثم تجاوزته وغابت عن الانظار ، فانذهل الجنود من فعلها هذا وخامرهم الظن بانها طيارة انجليزية اسرها الاعداء وأرسلوا فيها بعض الجواسيس فاسرع ستة جنود انجليز مسلحين بالبنادق والمسدسات الى الجهة التي غابت فيها الطيارة فوجدوها مستقرة على الارض في حقل بعيد ومحركها يدور ببطء ، فنادوا من فيها فلم يجبهم أحد فاقتربوا منها بحذر فابصروا في داخلها شخصين فامروهما بالخروج لكنهما لم يمتثلا فاطبقوا عليهما من كل جانب . وما كان أشد دهشة الجنود الانجليز وألمهم عند ما وجدوا هذين الطيارين ميتين في مقعدهما فقد اصابهما رصاص الالمان عند ما كانا يحلقان فوق خطوطهم ليكتشفا مواقعهم فقتلهما في الحال ، فظلت طيارتهما تدور على نفسها عند ما فقدت من يسيرها ثم اتجهت الى مطارها وعادت ادراجها وهبطت في الخطوط الانجليزية كأنها تريد اعادة جثتي الطيارين إلى جيشهما ليدفنا بالاكرام اللائق بشجاعتهما وبسالتهما

ماذا تقرأ ؟

عالم المرأة

اليابانيات بين القديم والحديث



تمثل هذه الصورة آنستين يابانيتين تسيران في
شوارع طوكيو وقد ارتدت احداها الزي [illegible]
القديم وارتدت الاخرى الملابس الغربية [illegible]
دلالة على النزعتين القديمة والحديثة اللتين [illegible]
اليابان معا في الوقت الحاضر



تمثل هذه الصورة ثلاث سيدات من الطبقة [illegible]
في اليابان وقد خرجن للرياضة في سيارتهن
وجلسن تحت شجرة لتناول الشاي وقد [illegible]
اثنتان منهن ثياب الكيمونو الوطنية وارتدت
الثالثة الملابس الاوربية الحديثة

احاديث عن الجنس اللطيف

المرأة أول من اشتغل بالزراعة

ألقى الدكتور جريجوري الاستاذ بالمتحف الاميركي محاضرة موضوعها «كيف اهتدى الانسان الى الزراعة» وقد ذكر فيها أن المرأة هي أول من اشتغل بالزراعة. وذلك أن الرجل في العهد الحجري كان لا يعرف لنفسه عملا غير مطاردة الحيوانات وصيدها. وكانت الحنطة من النباتات «الشيطانية» التي تنمو وحدها، فكانت المرأة تخرج للاحتطاب وجمع الحنطة البرية التي تصنع منها الخبز وكانت لحوم الحيوانات التي يقتنصها الرجل هي الطعام الاساسي. ولما نفدت الغابات المجاورة له من الحيوانات اقتصر على الحنطة التي تجمعها المرأة، يقتات من خبزها ومن ثمار الاشجار البرية

ويفهم من هذا البحث أن المرأة لها الفضل الأول في عمران العالم الذي انبنى على الزراعة، ولها الفضل الاول في اهتدائها الى صناعة الخبز اللذيذ الذي هو أهم ما اتخذه الانسان أساسا لمطعمه. ثم لها الفضل أيضا في حياطة اطفالها وتربيتهم والسهر على صحتهم. ومن يدري فربما كانت هي أول من اهتدى الى الطرق الناجحة في التربية، وإلى العقاقير الطبية التي كان الاطفال احوج اليها من الرجال. وهكذا نستطيع أن نرجع كل شيء الى المرأة. وحينئذ لنا أن نقول: إن المرأة هي اصل عمران العالم

في الاتوبيس

امتلأت المقاعد في احدى السيارات العامة التي تسير بشوارع القاهرة. وفي احدى المحطات وقفت السيارة فصعد اليها بعض الركاب وفيهم سيدة مصرية، فاضطرت إلى الوقوف ولكن ما لبث احد الجالسين بجوارها – وهو عسكري انجليزي! – أن انتفض من مقعده، وأشار إلى السيدة بالجلوس، فجلست شاكرة

وكان خلفي اثنان من الموظفين «المتأنقين» فقال احدهما للآخر في شيء من الفخر: «إيه رأيك يا فلان ألست من مذهبي في عدم القيام للسيدات؟» فاجاب الآخر: «نعم انا موافق ولك الحق» ثم استأنف الأول: «لانني يا فلان أرى النساء متحذلقات يقلن اننا جنس خشن، وهن جنس لطيف»!

هذا نص ما قاله هذا الشخص، وكأنه ينقم على السيدات انهن جنس لطيف دون الرجال، وكأنه يتبرم كل التبرم أن يقال عن الرجال انهم جنس خشن. ولذلك فهو ينتقم لنفسه بوقوف السيدة وهو جالس يهزأ بها. ويقول لسان حاله: انظرى ايتها السيدة أينا الجنس اللطيف..!

لقد أخذنا عن الاوربيين كثيراً من العادات وفيها الحسن والقبيح، ولم نأخذ عنهم احترام المرأة وتقديمها اينما كانت، ولم ننظر نظرتهم إلى المرأة – تلك النظرة المنبعثة عن التقدير لجهودها والوفاء لحقها

حكاية لطيفة

من المعروف أن السيدات يحرصن كل الحرص على كتمان عمرهن الحقيقي. فاذا سئلن عنه – وهذا السؤال ثقيل عليهن – لم يجبن مطلقاً أو اجبن اجابة يحتفظن فيها بصغر السن وعنفوان الشباب. وحدث أن سائق سيارة في اميركا صدم سيدة فشوه أنفها فرفعت أمرها إلى القضاء تطلب تعويضاً عن هذا التشويه، فحكم لها القاضي بتعويض، ولكن السائق اعترض بان هذا التعويض يجب أن يتناسب مع السن لأن انف الفتاة ليس كأنف الكهلة، وأنف الكهلة ليس كأنف العجوز. ولذلك فهو يمتنع عن دفع التعويض الا بهذا الاعتبار. فاستصوب القاضي رأيه، وطالب السيدة باثبات سنها فما كان منها الا ان امتنعت وفضلت التنازل عن القضية دون الافضاء بسنها..!

أنا وقرائي

س – هل يمكنكم ان تدلوني على أمر شيء يستطيع به الزوج ان يحتفظ باخلاص زوجته؟

(محمد فهيم القدوسي)

ج – الاستقامة وعدم البخل وحسن المعاملة

س – يقولون ان النساء غير حريصات فهل هذا صحيح؟

(فتحيه اليسق)

ج – سؤالك أيتها الآنسة فيه شيء من الغموض. فهل تريدين ان النساء غير حريصات على مالهن، او تريدين انهن غير حريصات على واجباتهن، او انهن غير حريصات على ازواجهن. فان كان الاول فاني اوافق الذين يقولون بأن النساء غير حريصات، وان كان الثاني فان ذلك ليس صحيحا، وان كان الثالث فاني ارى ما يراه المجربون من ان المرأة كثيرة الغرور بنفسها، وخصوصا اذا وثقت من حب زوجها لها، فهي تترك زوجها في مكان وتتوقع بعد شهور او سنين ان تراه في المكان نفسه

المرأة صاحبة السيادة في امريكا

المستر شودزموند كاتب انجليزي حديث حاز شهرة كبيرة رغم قرب عهده بالكتابة وكان في الاصل مزارعاً ثم صار مديراً لاحدى الشركات ثم رشح نفسه لعضوية مجلس العموم وبعدئذ عمد الى الكتابة وقام بعدة رحلات الى نواحي العالم وألف كتباً عديدة عن رحلاته . وقد طاف أخيراً نواحي امريكا ولما عاد الى انجلترا كتب المقالة الآتية باحدى المجلات الكبرى عن المرأة الامريكية وكل ما فيها شائق مفيد

المرأة ملكة في أمريكا ، سواء في ذلك نساء الطبقة الدنيا ومرتادات المشارب أم نساء الطبقة العليا وزوجات أرباب الملايين ذلك ان الأمة الامريكية هي (أمة نسائية) بينما أمم أخرى كثيرة ، مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإيرلندا وغيرها هي (أمم رجالية) وانك لتجد الرجال البارزين في أمريكا من الرئيس هوفر فنازلا لهم وجوه نسائية ولهم مشية وطريقة للكلام هما أشبه بطرق النساء . وبقي علينا ان ننتظر حتى تتولى امرأة رياسة الجمهورية الامريكية

حين كنت في نيويورك كانت لصة شقراء مسيطرة على نصف المدينة . وقد هاجمت فتاة حسناء في عنفوان شبابها متجراً للقبعات حتى اذا جاءت الشرطة ـ وهم أيضاً نساء ولكن عجائز ـ وجدن المكان تشتعل فيه النيران . وفي شيكاجو فتاة حمراء الشعر سمعت بها وهي مرشحة لزعامة عالم اللصوص بعد زعيمه الحالي

أما نساء الطبقة العليا فالواحدة منهن لا تعد الرجل إلا بمثابة آلة لجمع النقود . وقد قسمت العمل قسمة عادلة بينها وبينه ، فعليه ان يكسب النقود وعليها ان تنفقها ! !

وتجد تسعة أعشار المقالات والابحاث التي تنشرها اكثر المجلات الامريكية والصفحات الأدبية بالجرائد تدور حول المرأة وتبحث في شؤونها ، وكأنه لا يوجد رجال يصح أن يكون لهم ذكر في صفحاتها ، أو كأنهم لا يعملون شيئاً سوى كسب الاموال لاجل النساء

ولما زرت هوليوود وجدت أن المرأة هي وحدها الظاهرة ففي كل يوم تسمع مثلا عن جريتا جاربو وتقشفها في الملبس وكرهها للرجال ، ويندر أن تسمع عن والاس بيري مثلا أو هارولد لويد أو غيرهما من الكواكب الذكور بل انك إذا سمعت شيئاً عن رونالد كولمان فمن ناحية اتصاله باحدى الكواكب ومن حيث حبها له أو صدها عنه . وفي الحق أن ملكات هوليوود يمثلن سيطرة المرأة الامريكية على الرجل أصدق تمثيل . وأنا اعرف كثيرين من الاغنياء قد تزوجوا من أولئك الملكات . فهل هم سعداء ؟ لست أدري ، والعادة أن أولئك الزوجات أنفسهن لا يدرين مثلي أو لا يعبأن مطلقاً فان الزوج في نظر احداهن هو شخص « تابع » لها وفي يده دفتر شيكات . .

والزوجة التي تكون كوكباً تبقى في ضوء الشهرة بينما زوجها لا يكاد يحس وجوده أحد إلا أن تسمح له زوجته بان يتحدث عنها مع الصحف أو يقضي غير ذلك من شؤون خدمتها . .

وأعرف كوكباً ذات شهرة عالمية تزوجت من أحد أولئك الاغنياء الذين لهم مكانة في عالم الاموال ، ولنرمز له باسم « جورج » . وكان جورج هذا إذا عاد إلى بيته ليلا ينتظر أن تلاقيه زوجته الجميلة بقبلة تفرحه ولكنه بدل ذلك كان دائماً يجد زوجته في خارج البيت حتى انه كان يقول : « انه مثل الذي تزوج شبحاً لا حقيقة له » ثم ظهر له أن زوجته مشغولة عنه بالخروج مع رجال يفوقونه جمالا بمراحل عدة

والأدعى من ذلك للعجب أنها ... بدهشتها حين جاء يعترض على ذلك ... له : « اننا نحن النساء ينبغي أن نكون ... حريتنا حتى نؤدي عملنا كما يجب ... وقد طلقها زوجها بعد ذلك

أما زواج شيررو تالبرج وزواج ... وبانستر فانهما من شواذ القاعدة ... زيجتان سعيدتان حقاً

وفي تسع وتسعين زيجة من كل ... زيجة تكون المرأة فيها كوكباً ... والرجل من أرباب الاعمال والاموال ... تنتظر المرأة ان تكون هي الآمرة ... وهذا أيضاً الذي يحدث بالفعل ، وقد ... واحدة من هؤلاء ثلاث قبعات ... بين مائتي جنيه وثلثمائة فلما اعترض زوجها على ذلك هددته بطلب الطلاق منه ... « القسوة » !

ان الرجل الامريكي ضعيف ... المرأة وهو يخاف منها خوفاً كما ... ولعل السر في ذلك هو أنه يعرف ... براعته في الحب الروائي ويخشى ... يجيء واحد من اوربا فيحل محله ... لانه أبرع منه في هذا المجال ...

وأنا اعرف واحدة من اولئك ... بلغ بها الامر أن صارت تضرب زوجها وان كان اضخم منها جسما وأشد قوة ... وأعرف كثيرين من رجال الاعمال ... أمامهم مستخدموهم ولكنهم يدورون ... فرقاً أمام نسائهم

ومن ذلك ترى أن في امريكا ... عرمرماً من النساء اللاتي لا يعملن ... يكدحن ولكنهن مع ذلك ينلن ... مسرات الحياة . واعني بذلك الجيش ... الثلاثة الملايين من النساء اللاتي ينتمين الى « النادي النسائي » وبفضله صارت ... امريكا منتظمات في هيئة تجمعهن ضد الرجال ...

ولست نجد بلداً آخر فيه مثل هذه الهيئة مثل ذلك المرض ، وليس لاولئك النساء شيء يعمله ولذا يقضين اوقاتهن من اجتماع بالنادي الى اجتماع آخر فيأخذن في الحديث وشرب الشاي ثم يذهبن الى فراشهن ولا يزلن يتكلمن حتى في نومهن . . وهن يتغنين حبا باحدث كاتب روائي يرد من لندن أو باريس أو يخلقن ديانة جديدة بين يوم وليلة

وما دمت بصدد الديانات الجديدة فاني أقول ان كل واحدة من هذه الديانات لا بد ان تكون على رأسها (نبية) وأعرف واحدة من اولئك (النبيات) عريضة المنكبين كثيرة الشبه بالرجال ، وذلك في الاكثر ما اعتدى كل من فريقي النساء والرجال على خصائص الفريق الآخر ، وقد بدأت (دعوتها) بعشرة أشخاص والآن بعد مضي بضع سنين صار اتباعها أكثر من مليون ! وقد رأيت نحو الفي رجل مع بعض النساء يحتفون بها في احد الاجتماعات وأعرف واحدة أخرى شرعت مايشبه مذهب (يوجي) وقد كسبت من ذلك نحو ربع مليون ريال ! وواحدة أخرى متوسطة العمر ذات ثروة ترتدي ثيابا حريرية ضيقة مطبوقة Tight عليها وتقف على يديها نصف ساعة دفعة واحدة تشبها بما يفعله (فقراء) الهنود

ولقد خطبت في نيويورك في اجتماع حوى نحو الف من السيدات البارزات ، وتكلمت واحدة منهن مقترحة ان تكون المرأة على رأس الولايات المتحدة فتكون لهذه البلاد « رئيسة جمهورية » بدل الرئيس ، وعندئذ هتفت الحاضرات مبديات موافقتهن وحماستهن

اجل ان الامريكيات قد عزمن على ادارة شؤون امريكا

واذا كنت لا تزال في شك من ان المرأة هي الحاكمة في امريكا فاني اذكر لك ان المسز ايرل هنتر طلبت الطلاق من زوجها ــ وحازته ــ لا لشيء سوى انه يكثر التدخين قبل النوم ولا يقبل فتح نوافذ الغرفة . وان سيدة اخرى في شيكاجو كسبت دعوى الطلاق ضد زوجها لأنه يذهب الى دور السينما دون ان يأخذها معه ــ وان كان يذهب وحده لا بصحبة اية امرأة اخرى

وفي استطاعة الزوجة الامريكية الآن ان تطلق من زوجها وان كانت قد عاشرته عشرين سنة لا لشيء سوى انه « يغط في نومه » او لأنه « ينظر الى امرأة اخرى نظرة تضر بالوفاق العائلي » او لمثل ذلك من الاسباب



هل ينقلب « تمثال الحرية » رمز امريكا عندما تحكمها المرأة فيصبح هكذا . . ؟ !

وقد شهدت عدداً من المثلات ينقضضن على ازواجهن لأنهم منعتهم الضائقة الاقتصادية من ان يجملنهن بالحلي والجواهر ومنهن واحدة لا تزيد سنها عن ثلاثين عاماً ومع ذلك تزوجت سبع مرات . وبعضهن قد بدأن يلعبن « بمقايضة الازواج » فاذا ضجرت احداهن من زوجها اتفقت مع صديقة لها على مقايضة الزوجين بينهما . ولست اظن ان الرجال يعارضون في جميع الاحوال ...

وترى النساء والرجال في الطبقة العليا منعزلين في الواقع حتى إذا حضرت مأدبة وجدت النساء في ركن من غرفة الجلوس والرجال وحدهم في ركن آخر . وذلك لانه لاتوجد مصالح تجمع الفريقين بل كل منهما قد بلغ منه الضجر مبلغه من الفريق الآخر ولا يشعر الرجال بالأمان والراحة الا في نواديهم .

غير أن كل ما ذكرته آنفاً لاينطبق على النساء الامريكيات اللاتي يكسبن معاشهن بعرق جبينهن ، بل ان هؤلاء يحتقرن الاوليات من قرارة قلوبهن . وهن بمثابة « الملح » لامريكا

ولقد ادت مسألة سيطرة النساء الى كثير من الجدل والمناقشة بين علماء النفس والاجتماع في امريكا ، بل تردد صداها ايضاً بين جوانب البرلمان . ومن بين المسائل المتفرعة عنها والتي تدور حولها المناقشات ، مسألة « ارجاع الزوج الى البيت » ومسألة « معاونة الرجل للمرأة في اعمال البيت » ومسألة « حق المرأة في الاضراب عن الحمل والولادة » . وآخر ما هن بصدده الآن هو « الحرية الاقتصادية » بمعنى تقسيم ايراد الزوج مناصفة بينه وبين زوجته .

ولا يدري احد اين تقف هذه الحركة واين منتهاها !



التلميذات يقمن بأداء التمارين الجمبازية ... على نغمات الموسيقى ←

المارشالة منيرة صبري وجناب ... يراقبان الحفلة و... الدرجات للاعبات

بناتنا الرياضيات

حفلة مدارس البنات الابتدائية

أقامت مدارس البنات الابتدائية في الاسكندرية حفلة رياضية شائقة في الاسبوع الماضي تحت رياسة المربية الفاضلة الآنسة منيرة صبري وقد حضرتها مفتشات وزارة المعارف وكبار موظفيها كما حضرها لفيف كبير من أمهات الطالبات وقريباتهن وعرضت الفتيات تمارين جمبازية شائقة مما تعلمنه ومن ضمنها تمارين على نغمات الموسيقى تأخذ بالالباب . وهكذا تتقدم الالعاب الرياضية وتنتشر في مدارس البنات المصرية . وننشر على هذه الصفحة صوراً من تلك الحفلة



بطلة العالم في السباحة

سجلت السباحة الدانمركية ... جاكوبسن رقماً قياسياً ... السباحة لمسافة أكثر من ... ياردة اذ قطعتها في ... وذلك في مسابقة دولية أقيمت في كوبنهاجن . وتمثل هذه ... رئيس جمعية السباحة الدانمركية يسلمها دبلوم الفوز

نصائح نسائية

■ بودرة الارز كثيراً ما تكون ضارة بالجلد ولذا من المستحسن اذا وجدت فراغا في وقتك ان تحضريها بنفسك وذلك سهل جداً فما عليك إلا ان تضعي قدر كيلوجرام من الارز في ستة لترات من الماء وتخلط معاً داخل إناء من الفخار لم يستعمل بعد. وتترك لمدة ٢٤ ساعة ثم تفرغ ويصفى الارز ويضاف اليه ستة لترات جديدة من الماء وتستمر عملية التغيير والتجديد هذه مدة ثلاثة أيام. وتجري عملية التصفية بواسطة منخل شعر جديد ثم يعرض الراسب للهواء على شرط ان يكون بمأمن من الغبار ويكون تعريضه بنشره على فوطة بيضاء مغسولة أو جديدة. وبمجرد أن يجف الراسب (الارز) يعبأ في آنية نظيفة من الرخام وتغطى جيداً ثم ينخل هذا الراسب وذلك بتمريره على قطعة رقيقة من القماش الابيض وتعبئة الناتج في علبة البودرة المعدة للاستعمال ويجب ان تكون هذه العلبة ذات غطاء محكم. ومثل هذه البودرة المحضرة على هذا الشكل لا تكون ضارة بالجلد بل تكون على العكس نافعة

■ لاجل جعل يديك بيضاوين ناعمتين دائما اعمدي الى هذه الوسيلة التي لا تكاد تكلفك شيئا: احتفظي بكل بروة صابون حتى اذا اجتمع لديك عدد منها ضعي نصف كوبة ماء مقابل كل نصف فنجان شاي من ذلك الصابون. ثم أوقدي النار تحت هذا المزيج حتى يذوب الصابون في الماء. وبعدئذ أضيفي اليه من طحين الشوفان ما يكفي لعمل عجينة سميكة جداً ومتى تماسكت هذه العجينة قطعيها قطعا قبل ان تبرد حرارتها. وبذا يكون لديك صابون صالح جداً للايدي

محمد علي باشا والصراف الارمني

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

« فبحث الصراف عن الدفتر فوجده فقلب صفحاته الى أن وصل الى الصفحة التي تحمل تاريخ اليوم الذي ذكره له زائره فقرأ ما جاء فيها ثم قال: « تماما ... في يوم كذا اقرضت محمد علي اغا مبلغ كذا من المال على ان يعيده الى متى استطاع ذلك »

« فابتسم محمد علي باشا وقال له: « ان محمد علي اغا هذا هو أنا وقد أصبحت والي مصر فاطلب مني ما تريده الآن »

فقال الرجل: « لا اطلب سوى تعطف مولاي »

« فقال محمد علي باشا: « كلا ... بل اطلب شيئاً »

« فقال قره كخيا: « هذا ولدي ابراهام. اودعه بين يدي مولاي راجياً ان يشمله برعايته »

« فقال محمد علي باشا: « لك ما اردت »

« واستصحب معه « ابراهام » الى مصر وكان لا يزال فتى في مقتبل العمر واحاطه بعطفه ورعايته تخدمه بعد ذلك اجل خدمة في مشروعاته المالية

« ولما ارتقى الخديوي اسماعيل باشا عرش مصر اعتمد على « ابراهام » اعتماداً كبيراً وسلمه ادارة جانب من أمواله فاستثمرها ردحاً من الزمان ثم سافر الى الاستانة ليستريح من عناء الاعمال وتوفي فيها

« ويقال ان نوبار باشا يمت الى « ابراهام » بصلة قرابة وثيقة وانه ابن خاله أو ابن خالته .. »

* * *

ولما انتهى عطوفة محمد علي العابد بك من حديثه سألته هل استطيع ان أعرف المصدر الذي استقى منه معلوماته التاريخية فابتسم وقال:

— لقد أعدت عليكم ما سمعته من « ابراهام » في الاستانة بنفسي

ك...

كيف تتغلب المدارس الالمانية على الازمة

تلاميذ ينشئون ملعباً للاراجوز





تلميذ يدير حركة الضوء في الملعب بينما الدكتور فولف صاحب المشروع يحرك الدمى أثناء عرضها على الجمهور



الى اليسار : دمى الاراجوز تعرض في الملعب. وهي تمثل السنيور موسوليني والممثل الهزلي جروك والراقصة الزنجية جوزفين بيكر على وجه التقريب

اشتدت ضائقة المدارس في المانيا تبعاً للازمة الاقتصادية العامة حتى باتت لا تجد من المال ما يكفي لشراء الادوات والكتب اللازمة لها وقد رأى ذلك أحد المدرسين في مدرسة ثانوية ببرلين واسمه الدكتور فولف فوضع مشروعا لانشاء ملعب أراجوز يصنع التلاميذ اشباحه وأدواته وقد نفذ هذا المشروع وساعده آباء الطلبة والمتاجر الكبرى بالنقود اللازمة حتى تم الملعب وأقبل عليه تلاميذ المدارس الاخرى والجمهور وصار لتلك المدرسة ايراد كبير من أجور الدخول فيه . وننشر على هذه الصفحة مناظر من ذلك الملعب العجيب



الى اليسار : التلاميذ يصنعون الدمى (جمع دمية) والادوات اللازمة للاراجوز تحت اشراف استاذهم صاحب المشروع

جلالة الشاه رضا بهلوي

(بقية المنشور على صحفة ٥)

ووافق اعضاء المجلس النيابي على هذا القرار باتفاق ثمانين صوتا على خمسة . وقال رضا خان في خطبة له ان الجمعية الوطنية ستؤلف من ٣٠٠ شخص يمثلون جميع هيئات الامة وطبقاتها وطوائفها

وعلى أثر اعلان القرار المتقدم اطلقت مدفعية العاصمة سبع طلقات ايذانا بتأليف الحكومة الوقتية الجديدة وانتهاء حكم الاسرة المالكة السابقة

وفي الحال أمر رضا خان باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وأصدر عفوا عاما عن جميع افراد الاسرة المالكة السابقة وعن جميع رجال الحاشية وخدم البلاط ، وابلغ هؤلاء الآخرين أن الدولة هي التي ستدفع لهم رواتبهم ومعاشاتهم في المستقبل ، وكان أول مرسوم اصدره رضا خان بعد تقلده رئاسة الحكومة الجديدة مرسوما بتخفيض ثمن الخبز في جميع انحاء بلاد ايران على ان تسدي الحكومة نفسها مساعدة مالية إلى تجاره وبائعيه وأمر كذلك باغلاق الحانات ومحال الميسر

واقيمت الاحتفالات في ايران كلها ثلاثة أيام متواصلة ابتهاجا بخلع الاسرة المالكة، وزين أهل العاصمة دورهم ومحالهم في اثناء تلك الايام الثلاثة بتعليق الابسطة والطنافس على نوافذها وشرفاتها ، فكان السائر يرى حوله معرضا من السجاد الفاخر اينما سار

المناداة برضا بهلوي ملكاً

وفي شهر دسمبر سنة ١٩٢٥ اجتمعت الجمعية الوطنية وقررت ابقاء نظام الحكم الملكي ونادت برضا خان بهلوي ملكا على ايران فاصبح يلقب بصاحب الجلالة الامبراطوري رضا شاه بهلوي

فيؤخذ مما روينا آنفا عن الحوادث التي حدثت في ايران من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٥ ان جلالة الشاه رضا بهلوي اظهر من الحنكة السياسية وطول الاناة ومن المقدرة العسكرية والجرأة والاقدام ما أثبت انه لم يرق عرش الاكاسرة الا بتأييد جميع طوائف الشعب له فهو زعيم ملك ، ومما لاريب فيه انه لو كان جلالته قد نشأ ملكا لما استطاع ان يقوم بالاصلاحات العظيمة التي قام بها ولكن زعامته هي التي سهلت عليه مهمته وكفلت له نجاحها

كريم ثابت

السعادة في نظر العلم الحديث

من مقال «لجون لانجدون ديفز» العالم الانجليزى الكبير

إن الفلاسفة الذين يكثرون من الحديث عن مستلزمات السعادة البشرية ، عادة ينسون شروط السعادة بالنسبة للرجل العادي . فالانسان بعد أن يقرأ كل ما يقوله هؤلاء الكتاب الفلاسفة لا يجد فيما يقولون أي فائدة عملية من نظرياتهم وشتيت آرائهم

وليس من شك في ان قراءة علماء من طراز «أدنجتون» و «جينز» و « برتران رسل» مفيدة كل الفائدة ، ولكن ما أبعد هذه الكتب عن أن تجلب لنا السعادة التي نرومها ونسعى للحصول عليها

وليس من شك في أن السعادة موجودة ، غير أننا لا يمكن قط أن نشير إلى عوامل خاصة قائلين « إنها جالبة للسعادة والطمأنينة » . إذ أن هذا العالم الذي نعيش فيه هو عالم حقائق مجردة لا يمكن أن يتأثر برغبات الفرد وميوله وأهوائه ، وان هذا العالم ليس محلا للشقاء ، كلا ولا هو مكان سعادة ورخاء ، وإنما مرد كل ذلك لنا نحن وحدنا ، فاذا شئنا عددناه مكانا للفرح والمتعة والسرور ، وإذا أردنا نظرنا اليه كانه الجحيم والشقاء . هذا هو عالمنا نحن، عالم نفوسنا ومعتقداتنا وأمزجتنا لا عالم الكون والمادة والنور

غير اننا — لسوء الحظ أو لحسنه — لا نستطيع انشاء عالمنا الداخلي هذا من غير اعتبار للعالم الخارجي . ذلك لان تراث الانسانية الماضي في المعتقدات والآراء يؤثر في أمزجتنا واخلاقنا ومتجه أفكارنا من حيث لا نشعر

فالنزعة الدينية مثلا تجعلنا ننظر الى السعادة كواحة وسط رمال كثيرة وصحارى جرداء قاحلة، كما أنها تجعلنا ننظر إلى الشقاء والفقر كاشياء ممدوحة لا بأس فيها ولا عيب وتجعلنا ننظر إلى متع الجسد كانها أشياء لا تتفق مع جمال الروح والنفس ، في حين ان العلم الحديث قد دل على ان الجسم والروح ليسا شيئين مختلفين ، وان الروح تسعد إذا كان الجسم صحيحاً معافى والعكس بالعكس

وقد اهتمت الجماعات بصحة الجسد واعتبارها المقوم الاول للحياة الكاملة . غير ان العناية بالجمال لم تبلغ الى الآن درجة العناية بالصحة ، مع ان الجمال شرط اساسي للسعادة والحياة الكاملة

فالجماعة لا يمكن ان تحيى حياة سعيدة ويكون الزواج فيها خطوة نحو تلك السعادة الا اذا كان الرجال والنساء سوياً جميلي الاجسام صحيحي الابدان لان ذلك يسهل عليهم سبل التزاوج والاصطحاب فينشأ الابناء ايضاً على طراز الآباء

واذا رأينا جماعة شاع فيها القبح تأكدنا ان الزواج لم يحصل بمقتضى الحب والاختيار بل ان هنالك عوامل خارجية أخرى أثرت في ذلك الزواج الشرعي

فاذا انتشر الجمال في كل صورة وتذوقه الجمهور فقد قلت سبل الاحتكاك والخصام وأصبح كل فرد أقدر على تذوق الحياة والنهل من موارد السعادة الصافية

وبعض العلماء الآن يعزون الحروب والازمات الاقتصادية التى تشمل العالم الى فقدان الاحساس بالجمال

فالرجل الذي يستطيع تذوق الجمال سواء في جسم الانسان ام في مظاهر الطبيعة أم الاعمال الفنية سعيد جداً . ولا يمكن أن يحزبه الم أو ينوء كاهله بالشقاء

وإذا استطاع الانسان ان يعيش حياته ويرى جمال الحياة الكائن في كل شيء لما وجد الحسد والبغضاء ، وما أشبه ذلك من العواطف العنيفة التي تقودنا الى الخراب والبوار ، منفذاً الى النفوس والقلوب

ولكن مثل هذه الافكار ...
الجمال والحب تلاقى مناهضة ...
الخلقية القديمة ، والحديث ...
الجنس والحب لاينظر اليه ...
والقبول . وانه لمن الخطأ ان ...
أخطائنا المتعددة، فالتعلم والارشاد ...
والصراحة في شؤون الحب و...
لنا عنهما ولا غنى للحياة ...
معرفتهما

وان العلم الحديث ليبدي ...
في تخفيف مصائب الجهل ...
الزواج . وان كل هذه الحرمات ...
المظهر الخلقي هي في حقيقة الامر ...
جهلنا وعدم فهمنا لهذه الامور ...
وعملنا بمقتضاها انتشر الجمال ...
الصحة وانتشر بذلك أم ...
ان السعادة الحقة تميز بين علم ...
الحقائق ، كما تستطيع ...
معتقداتنا وحقائق العالم الخارجي ...
علم النفس

فيجب ان لاننظر الى الجسم ...
كأنهما شيئان مختلفان فانهما ...
شيء واحد ، كما يجب أن نعلم ...
يتأثر الى امد بعيد بصحة اجسامنا ...
تتكيف وفق الصحة وتمام الاعضاء ...
والانسان — كما يقول الشاعر ...
ويليام بليك — ليس في روحه ...
جسمه ، وليس له جسد ...
لان الشيء الذي نسميه بالجسد ...
كما تتراءى لحواسنا . وان النشاط ...
الحقة . ومصدر النشاط هو ...
شك . وان العقل هو دائرة الجسم ...
الخارجي . ونشاط الانسان هو ...
الخالد . هـذه هي نظرة العلم ...
السعادة الانسانية !

يوم برنارد شو

(بقية المنشور على صفحة ٨)

دائرة اطلاع شو . ومن بينهـا رواياته المسرحية وعليها إشارات كثيرة دلالة على كثرة تناوله إياها ودرسه لها واستعمالها أثناء البروفات المسرحية

وهنالك صور فنية قليلة في المكتب وهي المظهر الوحيد الذي يميز مكتبه عن المكتب التجاري البحت . وبين هذه الصور صورة لجده الاكبر « روبرت شو »

في مثل هذا الوسط يعمل شو ويكتب

فهو يبتدىء يومه بالسباحة صباحاً قبل تناول طعام الافطار ثم يتناول فطوره الخالي من اللحم والبيض ، ويكون في مكتبه بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف ، ويعمل من غير انقطاع الى وقت الغداء

ومستر شو لايملي خطاباته ورسائله قط بل يكتب بنفسه كل ما يوقع عليه باسمه ، كما انه يكتب دراماته المسرحية بطريقة الاختزال — التي تعلمها حينما كان يعمل في الصحافة — ومن بعد ذلك تضع السكرتيرة تلك الروايات المختزلة باللغة العادية وتكتبها على الآلة الكاتبة . وغالباً ما يرد مستر شو بنفسه على خطابات شباب الادباء الذين يسألون نصحه في الكتابة المسرحية . فهو يحدب عليهم ويعطف على آمالهم

أما فيما عدا ذلك من الرسائل ، فان السكرتيرة وحدها ترد عليها

ويصرف شو بقية يومه في الزيارات والمواعيد ، وإذا لم يذهب إلى السينما أو المسرح فعادة ما ينام حوالي الساعة ١١ والدقيقة ٣٠

ولعل أظرف ما قيل عن شو كلمة أوسكار وايلد الفكهة حين قال :

« ليس لشو عدو واحد في هذا العالم وليس بين أصدقائه من يحبه ! »

صديق القارئ

مشكلة البطالة

جاءنا خطاب من شخص اول حروف اسمه (ا . ع . ع . ا) بشبرا البلد يقول انه (نقاش) وان له اسرة مكونة من تسعة افراد وهو عاطل عن العمل ولا يملك ما يقضي به حاجات اسرته ويطلب الينا أن نبحث له عن عمل

وليس هذا موضوع استفتاء مما ينشر عادة على هذه الصفحة ولكنه نبهنا الى داء ينخر في عظام البلاد ونحن غافلون عنه ، ألا وهو داء البطالة الذي تقوم له الحكومات وتقعد في الغرب بينما نحن هنا لا نهتم به الاهتمام الواجب . ومما يزيد خطر هذا الداء انه لا يقتصر على الصناع وامثالهم بل بدأ ينتشر بين المتعلمين ايضاً من خريجي المدارس حتى المدارس العليا بل حتى خريجي الجامعات وحاملي الالقاب العلمية . صحيح ان الحكومة الفت لجنة لمكافحة البطالة ولكننا لا نزال نرتقب منها عملا مثمراً . وصحيح انها احصت عدد العاطلين ولكنه بلا مراء لا يكاد يبلغ بعض عددهم الحقيقي لان معظمهم امتنعوا عن تسجيل ... خوفاً من تهمة التشرد . و... معالجة مشكلة البطالة تكون ... الآتية : (اولا) عدم فصل ... مستخدمي الحكومة وعمالها ... الازمة الحاضرة بل يمكن توزيع ... على الجميع دون فصل احد . (... اعمال للايدي العاطلة الكبيرة ... المشاريع ذات النفع العام التي ... انفاذها يوماً من الايام . (... لدى الشركات والمتاجر الاجنبية ... ابناء البلاد ولا غرابة في ذلك ... في مصر وتكسب من جيوب ...

لماذا يكذب الاطفال

السيدة (و . ح) في كبير ...

الصغير البالغ من العمر ثلاث سنوات كثير الكذب وكانت تصدقه في اول الامر حين يقول لها إن احداً ضربه او شتمه حتى كاد يوقعها في خصومات كثيرة . ولكن اتضح لها بعد حين ان ابنها يكذب ، هذا مع ان الكذب ــ كما تقول ــ ليس من خلال والديه ومع انها تربيه احسن تربية وتعوده على الفضائل وفي مقدمتها فضيلة الصدق .

ونقول لهذه السيدة لا تجزعي لتلك الظاهرة ويخيل الينا انه اول طفل لك وانك لم تعودي بعد على احوال الاطفال .

والواقع ان الكذب الذي نسمعه من الاطفال في تلك السن ليس كذباً في الحقيقة كما يفهم عادة من كلمة «الكذب» ولكنها (قوة التصور) لدى الاطفال تبدأ في الظهور ، فيتصور الطفل اشياء لم تقع ولا يفرق بينها وبين الحقائق . وهذا مشاهد في جميع الاطفال تقريباً مع تفاوت فيه بينهم ومع ذلك لا بأس من مواصلة حث طفلك على قول الصدق دائماً فسينفعه ذلك في المستقبل ولاشك .

على موعد

يسألنا (ع . م) ماذا يفعل اذا كان يعتزم الخروج من بيته لأنه على موعد مع أحد الناس ثم يباغته شخص بالزيارة في منزله؟ أيصارحه بانه خارج وفي هذا (كسوف) له ، كما يعبر عنه ، أم يجلس معه متضايقاً ويخلف موعده مع الشخص الآخر وقد يكون موعداً مهماً ! ويقول بعد ذلك انه كان يوماً معتزماً الذهاب الى السينما مع زوجته وقد اشترى فعلا تذكرتين قبل الظهر ولكنه لما قرب موعد الخروج جاءت سيدة تزور زوجته فاضطرت الى الجلوس معها وضاعت عليه وعليها رياضته ونقوده.

والواقع ان هذا سؤال ليس من السهل الاجابة عليه . . ولكن من رأينا انه إذا كان الزائر أو الزائرة من الاصدقاء الحميمين فلا بأس من مصارحته بنية الخروج . أما اذا لم يكن كذلك فيجب إفهامه بلباقة ودون (جرح إحساسه) . ولكن حذار من اخراج ساعتك كل حين امامه فان هذا ليس من اللباقة في شيء . .

زوج مسرف

اتفق (م . ر) مع زوجته على أن يعطيها جزءا من مرتبه يبلغ نحو ثلاثة أرباعه على ان تنفق منه في شؤون المنزل كلها ويحتفظ بالربع الباقي لمصروفه الخاص وملبسه . غير انها تشكو من انه دائما ينفق ما يخصه قبل منتصف الشهر ثم يعدو على نقودها وفي أول الشهر التالي لايسدد دينه لها . وهذه في الحق شكوى عجيبة وألطف مافيها ذكر صاحبتها لكلمة (الدين) على ان زوجها مدين مع انه هو صاحب المال !.. ومع ذلك نقول لها : « مابين الخيرين حساب » .. واذا كنت واثقة أن زوجك مستقيم السيرة فلا تتكدري لاسرافه كل الكدر وحاولي أن تعالجيه بالحسنى وحبذا لو اعطيته (مصروفه) يوماً بيوم أواسبوعاً باسبوع . وهذا لايمنعنا من ان نوجه اللوم للزوج لاسرافه على نفسه ، فان أقل ماينتظر من رب الاسرة أن يضحي من مناعمه لاجل زوجته وأولاده . وفي رأينا أن ربع المرتب كثير ، اذا كان فقط لمصروفه وملبسه

حوادث العالم

بالكاريكاتور

بعد سنة من الجمهورية
المسيو الكالا زامورا رئيس الجمهورية
الاسبانية
(عن جريدة لوز بمدريد)



المسيو هريو
لمناسبة فوز حزبه في الانتخابات الفرنسية
الاخيرة
(عن لومانيتيه)



المسيو تارديو
لمناسبة تقديمه استقالة الوزارة ...
الانتخابات الاخيرة
(عن ...



الحرب والسلم
حمامة ا — ازاي بقى لك مدة راقدة على البيض ...
من غير ما يفقس
حمامة السلم — يختي مش شايفة العش بتاعي ...
من ايه ؟
(عن مجلة سويسرية)



هل يمنعون الحروب ؟
عصبة الامم ومحكمة العدل الدولية واتفاق كيلوج ومعاهدة الدول التسع وغيرها تتعاون جميعاً على صد الحرب ، فهل تتغلب عليها ؟ وهل يوجد ضمان لمنعها ؟
(عن بيليك لدجر في فيلادلفيا)

٤٨٧٢ ساعة

ولم يزل جديدا



في مارس سنة ١٩٣١ اشترى أحد أهالى بلدة « لونج بيتش » بكليفورنيا جهاز « سكرين جريد » ماركة اتواتر ـ كنت واداره باستمرار ليلا ونهاراً لغاية شهر اكتوبر الماضي . وكان غرضه من ذلك ان يتحقق بنفسه من دقة صنع هذا الجهاز ومتانته

وفي نهاية هـذه التجربة كتب الى مصنع اتواتر ـ كنت مبديا اعجابه بهذا الجهاز الذي اشتغل بدون توقف أو أدنى خلل مدة ٤٨٧٢ ساعة ولم يزل يشتغل بنفس الدقة ، مع انه لم يستبدل فيه شيء على الاطلاق حتى ولا لمبة واحدة !

وبديهي أنك لن تستعمل جهازك ٢٤ ساعة في اليوم . انما لابد وان تسر حينما تعلم ان جهاز اتواتر ـ كنت متين يمكنك الاعتماد عليه سنين عديدة

افحص هذا الجهاز كما تفحص محرك السيارة قبل ان تشتريها يتضح لك انه متين كالصخر ومضبوط كالساعة الكرونومتر

« اتواتر ـ كنت جهاز طويل العمر » هذا ما تسمعه من ثلاثة مليون شخصاً في امريكا وحدها

نموذج نمرة ٨٦ — ٨ لمبات

احدث ابتكارات عالم الراديو مجتمعة فى

راديو اتواتر ـ كنت

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عنـــد

اخوان جيلا
مصر ـ ٣ ا شارع المناخ ـ اسكندرية ـ ٤ شارع فؤاد الاول

اولاد م . شيكوريل
مصر ـ شارع فؤاد الاول

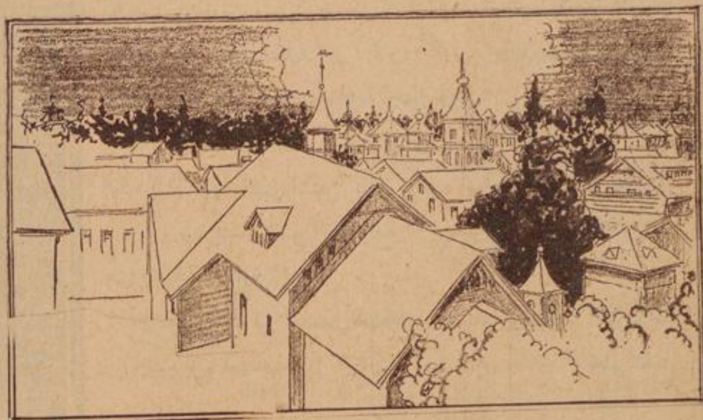
محلات عزورى
بورت سعيد ـ ١٠ شارع صلاح الدين

توفيق انطون عريضة
طنطا ـ شارع الشيخة صباح القديم

نجيب حنا واصف
بني مزار



منزل واحد ..!



يخيل للقارىء ان هذه الصورة تمثل جزءاً من مدينة . ولكنها في الحقيقة صورة أغرب منزل في العالم . فهو مكون من ١٤٤ غرفة متصلة جميعها بدهاليز يبلغ طولها عدة أميال

وقد بنت هذا المنزل سيدة غنية من أهالي وادي سانتا كلارا بكاليفورنيا ، وكانت تعتقد انها ما دامت تزيد في عدد غرف منزلها فلن تمتد اليها يد المنية قط . وقد استغرق بناء هذا المنزل ٣٨ سنة

ملك البراغيث

أما ملك البراغيث فهو رجل صيني يدعى شنج من أهالي مدينة كانتون وقد اشترك في مباراة فذة يطارد فيها المتسابقون البراغيث ويصطادونها فاستطاع شنج ان يبز منافسيه ويتفوق عليهم تفوقاً مدهشاً اذ استطاع ان يمسك واحداً وعشرين الف برغوث في أربع ساعات وسجل بذلك رقماً قياسياً لم يسبقه اليه أحد ولا ينتظر ان يصل اليه بعده انسان

طيب وانت مالك

خالد ـ وانت مالك اذا كانت الحكومة الفارسية حصرت تجارة التنباك في بلادها وتصدره في اكياس مختوم عليها بالرصاص بختمها

راشد ـ وانا مالي ازاى . انا مش باشرب شيشه وده خبر يفرح اقله الواحد يرتاح من الغش اللي ربى لنا داء الكحة

خالد ـ طيب وانت مالك اذا كان شركة ماتوسيان هى اللي تبيعه في مصر لا غيرها

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ من ثمنها
يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في م



روث هال

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بدار
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل